

قافلة الزيت

ذوالقعدة سنة ١٣٧٨



قافلة الزيت

المجلد السادس

مايو ١٩٥٩

العدد التاسع

والقعدة ١٣٧٨

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران
لوظفي الشركة - توزع مجاناً

مدير الصحيفة سيف الدين عاشور

ئيس التحرير شكيب الأموي

محرر المشرف عبد العزيز مؤمنة

معاون : صندوق البريد رقم ١٢٨٩ الظهران

في هذا العدد

صفحة

٢ أثر الادب العربي في أوروبا
بقلم الدكتور جمال الدين الرمادي

٩ باب المقتل
بقلم الاسد عيسى عبيدي

١٣ محطة توليد الكهرباء في رأس
تنورة

١٩ تربية النفسية للشباب
بقلم الاسد عبد المنعم الزيايدي

٢٧ قصة مصورة

٣٧ لكتبة الادبية في الخبر

صورة الغلاف الاول - تصوير ف. ك. انتوني

صورة الغلاف



يعتبر شارع الملك عبد العزيز في جدة
مركزاً للحركة التجارية

من قافلة الحياة...

هَلْ نَذْكُرُ

يَا أَخِيَّ؟

معني يا اخي نعود الى السوراء
قليلاً .. لتتذكر تلك الساعات
التي كنا نقضيها في لعب الكرة

داخل « البيت الكبير » وتعال معي نتذكر ثورات
الجدة - رحمها الله - وتقرعها لنا ... عندما
كنا نقذف الكرة داخل البيت ، ونلعب العاشرة ،
وتصر انت يا اخي - سامحك الله - الا ان
تضرب العاشرة برأسك الصغير ، وانت في ذلك
لا تهتم ابدا ، بما تطيح به « العاشرة » من الاواني
والكاسات الموضوعة على الرف ولا حتى « المطبقية »
الخاصة بالجدة . ما اجمل تلك الايام يا اخي ،
ليتها تعود ثانية ، اننا لا نشعر بلذتها الا بعد ان
تتقدم بنا السن ، وتسلب بنا المسؤوليات ، فبالله
عليك اين نحن الآن من تلك الايام .. التي كنا
نمرح فيها ونلعب ، لا مسؤوليات ولا واجبات .
كان الواحد منا يخرج في الصباح وقد لا يعود
الى البيت الا في المساء .

هل تذكر يا اخي ، الكبوش .. والمداوين ..
والمراصيع .. والطيارات .. والعريبات
ز البراجوات ..؟ وطبعاً ما اظنك تنسى « الكبت »
العدو اللدود لوالدتنا الحبيبة ، لانه كان يضطرها
لرتق ثيابنا وسراويلنا الصغيرة ..
خبرني بربك يا اخي ، اين ذهبت تلك

الايام ؟ ولماذا ذهبت ؟ كم اود يا اخي ان
يتمثل البشر حياتهم في عهود الصبا ويعملون
بها وهم في الكبر . ليتهم او ليتنا نذكر
تلك الروح الصافية الجميلة التي كنا
نتحلى بها . كان الواحد منا ينظر الى الناس
جميعاً نظرة المحبة الصادقة ، لا يحمل حقداً لهذا ..
ولا كراهية ولا حسداً لذلك .. هاديء البال ، قريح
العين ، لا يهتم بمراقبة الناس واعمالهم .. عطوفاً
طيب القلب ، يبكي مع الباكين ويضحك مع
الضاحكين .. فتوفاً لا تمتد يده الى ما للغير ..
اذا ما اوى الى فراشه غط في نوم عميق ، لا
تفكر يشغل عليه باله ، ولا ارق يقلق عليه راحته ،
احلامه كاحلام الملائكة .. لا رهق يحوم في
جنباتها .. ولا عكر يصيب صفوها .

خبرني يا اخي .. اين حياتنا اليوم منها
بالامس ، اين نحن في خضم الحياة وفي سيلها
العم .. كل منا مكبل بسلاسل واغلال من
المسؤوليات والواجبات .. نستعرض اليوم الذي
يمر بنا من نفس النافذة التي نطل منها على
اليوم الذي سيليها . اما نظرتنا الى الحياة فهي
مزيج من الامل والقلق .

نعم .. هكذا نحن اليوم ، كل واحد منا يعتقد
ان الدنيا لا تستجيب له من دون سائر المخلوقات ،
بينما الحقيقة اذا تبصرناها سنجد ان الحياة لا
زالت جميلة ومواتية ، كمهدنا بها ايام الصبا ..
وسندرك بانها لم تتغير ، ولم تصطبغ بالوان
قائمة .. انما الذي تغير وتلون هو نحن البشر ..
نحن الذين ابدلنا منظرنا الازرق الجميل ..
بمنظر اسود قائم .. فشوهنا الصورة الطبيعية
وبعد ذلك ذهبنا لتعلل بالتأوهات .. اوف دنيا ..
الله يرحم ايام زمان ..

ان الحياة جميلة .. ولا تحتاج الى تاوهات ..
ولا الى الترحم على ايام زمان ..
وقديماً قيل : لان تضيء شمعة صغيرة .. خير
لك من ان تلعن الظلام !!



الزَّادُ الْعَرَبِيَّ فِي الْأُرُوسَا

بفلم الدكتور جمال الدين الرمادي

١ - أبو السعيد الرواسي بطل مقامات
الحريري وهو يتحدث إلى بعض الحجاج - عن
مخطوط محفوظ في المكتبة الوطنية في باريس.

٢ - المشرق الكبير « ادوارد بوكوك »
الذي نشر كتاب « حي بن يقظان » .

٣ - المشرق الانجليزي « سير وليم
جونز » الذي نشر كتاب بقية الباحث
لابن المقنة . وكان اول من ترجم المعلقات

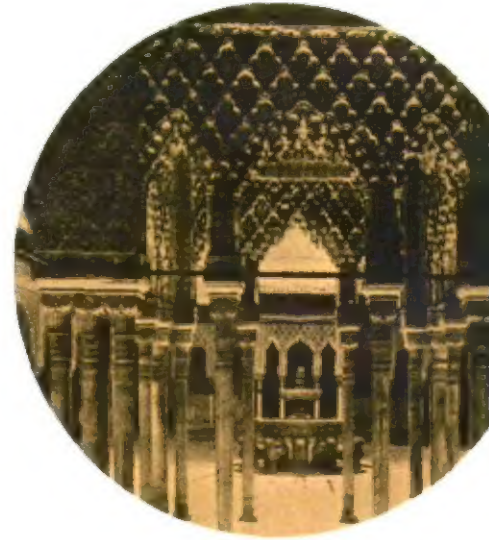


الى اللغة الانجليزية .

٤ - من آثار العرب الخالدة في الاندلس .

٥ - قاعة السباع في قصر الحمراء في الاندلس .

٦ - صفحة من مخطوط وفيات الاعيان لابن خلكان وهي محفوظة في المتحف البريطاني .



٥

لم يدرك الغرب فضل العرب على الحضارة والمدنية الحديثة . والثقافة الأوروبية . ولم يعرف مقدار الدّين الذي يحمله الغرب للشرق الا منذ فترة وجيزة من الزمان .

ونحن نستطيع ان نتتبع اثر الادب العربي في الشعر والنثر الاوروبي منذ الفترة التي وطئت فيها اقدام العرب ارض اسبانيا في القرن الثامن الميلادي حتى تعدى سلطانهم جبال البرانس الى جنوب فرنسا .

وفي اسبانيا ترك العرب آثارا خالدة . باقية ، رغم تطاول الحقب ، وتعاقب الأزمان ليس في الادب وطريقة الصياغة والتعبير فحسب بل في اللهجة الاسبانية كذلك اذ توجد الآن الفاظ اسبانية ذات اصل عربي .

هذا يقول المؤرخ الكبير نيكلسون « ان اروع مظهر من مظاهر تآثر الادب الاوروبي بالثقافة العربية لا يتجلى في المشاعر الرقيقة ، والاحاسيس الجياشة التي تتراءى في اغاني الحب فحسب بل كذلك في ضروب الفروسية والشهامة التي زخرت بها هذه الآداب . والتعلق الشديد . بمجالي الطبيعة الساحرة » .

وامتد اثر الثقافة العربية الى فرنسا فبدا في الروح الرومانسية التي سيطرت على اغاني « التروبادور » في القرن الحادي عشر .

ويرى بعض المستشرقين مثل لافيز (Lavissee) ورينبو (Rainboud) ان روح الفروسية والشرف التي سيطرت على النبلاء الفرنسيين حتى القرن السادس عشر ترجع في الاصل الى العرب الذين لا يحرصون على شيء قدر حرصهم على تلك الروح في حياتهم العامة والخاصة .

اثر الادب العربي في اوربا لا يبدو فقط خلال غزوات العرب لاسبانيا وجنوب

فرنسا . واحتكاكهم بمظاهر الحياة في هذه المنطقة . انما يبدو كذلك في صقلية منذ القرن التاسع الميلادي حتى القرن الحادي عشر اذ استمر اثرهم باقيا فيها بعد ان استولى عليها النورمانديون عام ١٠٩١ ، وقام حكماء هذه الجزيرة بتشجيع الثقافة العربية واغدقوا على العلماء الهدايا والهبات ، ومنال ذلك الملك روجرز الثاني (١١٠١-١١٥٤ م) الذي

شجع العالم العربي ابا عبدالله الادريسي على تأليف كتاب جغرافيا عن اقطار العالم يكون مرجعا للعلماء والراغبين في المعرفة ،

والجوايين في الآفاق البعيدة . وعكف النورمانديون في فترة حكمهم في الجزيرة على دراسة الآثار العربية في امعان . وبعد هذه الفترة بثلاثة قرون استطاعت الثقافة العربية ان تجد سبيلها الى بلاد الصرب ، والباينا وجزيرة كريت ، ومالطة وغيرها من بلدان منطقة حوض البحر الابيض المتوسط . وهكذا تعدى اثر الثقافة العربية اسبانيا وجنوب فرنسا الى غير ذلك من بلاد العالم .

بعض المستشرقين ان هناك وجوه شبه بين « الكوميديا الالهية » لدانتي ورسالة الغفران لابي العلاء المعري . ومن هؤلاء المستشرقين الاستاذ « اسين » الاسباني الذي يعتقد ان هناك علاقة بين هذين الاثرين الادبيين . وكذلك بين الحياة الجديدة كما صورها دانتي وبين القصائد الغزلية الصوفية التي في « ترجمان الاشواق » لمحبي الدين عربي ، ولا سيما ان دانتي يذكر بياتريس ويرمز بها الى العلم الالهى . ومحبي الدين عربي يذكر فتاة اخرى تلهمه بأفكار التصوف . كما ان صعود دانتي وبياتريس الخيالي الى الفردوس يشبه الى حد بعيد صعود المتصوفة المذكور في كتاب الفتوحات لابن عربي وفضلا عن ذلك تضم الكوميديا الالهية وصفا لعملية ايقاظ النبي من نومه بواسطة ملكين حتى يتبعهما في السرى . وهذه القصة اشبه بقصة الاسراء المذكورة في كتاب الله العزيز واسراء النبي ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى . كما ان وصف الجحيم المذكور في الكوميديا الالهية يحمل كثيرا من وجوه الشبه بينه وبين وصف القرآن الكريم لجحيم او ما هو متوارد عنها من انها هاوية مظلمة في جوف الارض سحيقة القور حتى ان الحجر او الكرة من الرصاص تقطع سبعين سنة في الوصول الى قوارها العميق . ومنذ فترة وجيزة من الزمان رجعت الحركة الرومانتيكية في اوروبا الى التراث الشرقي ، واستوحيت منه الهاماتها .

فهذا هو فيكتور هوغو يكتب في مقدمة كتابه « المشرقيات » : « لقد كان العالم بأسره اغريقيا اما اليوم فانه شرقي ... »

وظهر تعلقه بالشرق واضحا جليا فيما قاله وكتبه من مؤلفات تنبض بذكر الشرق ، وتشيد بالثقافة العربية .

(البقية على الصفحة ٤١)

شخصیاتِ لائسنسی



الحاج ماشاء اللہ

بفلم الاسٹاز قدری فلمی

تراه وهو يتهب شوارع بيروت بخطاه السريعة ، او يتحدث بنبرات قوية تصحبها حركات عصبية ، فتحسب انه ابن ستين او سبعين ، ولا يتبادر الى ذهنك ابدا انه ابن مائة وثلاث عشرة سنة .. وتأمل في عينيه الباهتين ، وفمه المفتوح عن ابتسامة ساخرة ، والتجاعيد التي حفرت خديه وخططت جبهته ، فلا يهتس في ضميرك ان وراء هذه القسمات عالما من الاحداث والذكريات ، وتاريخا لاجيال متعاقبة من البشر .. هو رحالة هندي كان يدعى عبدالرحمن ما شاء الله ، طاف حول الارض خمس مرات سيرا على قدميه ، وتعلم خمس عشرة لغة ، وحج ١٢ مرة الى بيت الله الحرام ، وقابل كثيرا من العظماء ، وفي سجله تواقع يتحلب من اجلها لعاب هواة « الاوتوغراف » ، منها تواقع عربي وغلبيوم وفيصل وسعد زغلول والجنرال غورو وجورج بيكو .. ثم انتهى به المطاف الى غرفة حقيرة في فندق صغير ببيروت بيت فيها بلا اجر ! لقد حدثني عن عجائب الهند والسند ، وعذارى بلوخستان ، والقباب الذهبية في فارس ، ورمال الكويت ، والحرم المقدس في الحجاز ، ومجالس الانس على ضفاف النيل ، ومضغ القنات في اليمن ، وليالي البوسفور في استانبول ، وقصر روسيا والموجيك ، وحكماء الصين ومعابدها ، ومجاهل التبت وغربائها ، والنساء الفاتنات في جزر المحيط الهادي .. وحدثني عن طرائف لا حصر لها من هذا الطراز .. فكنت اهز رأسي مقاطعا ، فما انا في شوق الى هذا الحديث ..

عن المهالك التي تعرض لها والعقبات التي ظهر عليها ، روى لي كيف قضى ليلة في ضواحي « لاسا » مفترشا الارض فافاق في الصباح ليجد نفسه معانقا افعى بحجم الانسان ، وعن مغامراته في احدى جزر المحيط الهادي ، وكيف غرقت الباخرة التي كانت تقله من سومطرة وسيلان فتعلق بقطعة من الخشب وظل ثلاثة ايام كاملة وهو يقالب امواج البحر ويصارع كلابه حتى نجا ، وكيف وقع في ايدي آكلي اللحوم البشرية بقابات افريقيا فشدوا وثاقه واضرموا النار من حوله واخذوا يطوفون به راقصين مغنيين وكادوا يشوونه ويلتهمونه لولا ان انقذته دورية انكليزية ، وكيف اسره رجال اللاما

بالتبيت وحبسوه في احد اديرتهم فاطلع على الوان من الطقوس الدينية لم تكن لتخطر له على بال .. ولكني بقيت اهز رأسي مقاطعا ، فما انا في شوق الى هذا الحديث ! ... وعجب الحاج ما شاء الله ، ولم يكتف عجب .. فقلت له : - اريد ان تحدثني عن نفسك !.. فقال : اني لم افعل غير ما رويته لك .. قلت : اريد ان تحدثني عن حياتك الخاصة .. فقال : لا حياة خاصة لي ، فانا اضرب في ارجاء الدنيا تقشفا وزهدا .. قلت : منذ متى ؟ قال : منذ بدأت هذه الرحلة التي استغرقت من عمري ثمانين سنة ولما تنته !.. قلت : وقبل ذلك ؟ فالتمتعت عيناه وقال : - ماذا تعني ؟ قلت : اعني كيف كنت تعيش قبل ان تبدأ هذه الرحلة المستمرة ؟ قال : كنت مهراجا في بلدي .. قلت : ولماذا هجرت الامارة وهجرت بلدك ؟ فقال : تصوفا ... قلت : وما الذي يحملك على التصوف ؟.. فبدأ الاضطراب في وجهه ما شاء الله ، واخذ يضرب الارض بعصاه رفيقة اسفاره .. ثم قال بنبرة غريبة : - هل تصر على ذلك ؟.. ثم تنهد تنهدا عميقا وقال وهو شارد الذهن تائه النظر : - اليك حكايتي .. انني لم اروها الا لبضعة اشخاص وفي الساعات القليلة التي يقهرني فيها الحنين ويفلطني على امري .. لقد كنت اميرا في « برهلي » باقليم « باس » بالهند .. وكانت لي ابنة عم تدعى « دينا » نشأنا معا ونبادلنا الحب ونحن طفلان ساذجان .. وكثيرا ما كنا نلعب تحت شجرة جوز هائلة الحجم تقوم عند مدخل البلدة .. وكان خلف هذه الشجرة طريق وعر المسالك يفصل بيننا وبين العالم ويدعى « درب القمر » ... ولم يكن في اقليمنا من يدري ما وراء هذا الدرب ، فما سلكه أحد وعاد منه ، وكثيرا ما وقفت على رابية هناك انظر الى بعيد عبر هذا الدرب المتعرج الممتد الى ما لا نهاية ، كمن يحلم بالمجهول ويتهبه ..

« ولما بلغت سن العشرين تزوجت ابنة عمي « دينا » وابتت الا ان تقام حفلة زفافنا تحت شجرة الجوز التي شهدت مولد حينا .. » وعشت مع زوجتي عشر سنوات توليت خلالها الامارة مكان ابي ، ولم اكن لاعتقد بان في الدنيا من هو اسعد مني حظا وانما عيشا ، فقد منحني الله كل ما يطمح اليه الانسان من جاه وترف ومحبة متبادلة .. انا عائد الى منزلي ذات مساء ، سمعت همسا تحت شجرة الجوز ، فدنوت منها مرهقا سمعي واذا بي اتبين صوت امراتي .. فجمد الدم في عروقي ، وارتقيت الهضبة لاشرف على المكان وارى ما يجري فيه دون ان يراني احد .. وكانت العتمة كثيفة ، ولكن السحب ما لبثت ان انشقت قليلا وترامى من بينها خيط رفيع من النور ، فرايت « دينا » بين ذراعي رجل لم اتبينه ، ولم احاول معرفته ، فقد كانت الصدمة قاسية مروعة ارتدت بي الى الوراء فهبطت من على الرابية ولكني بدلا من ان اتجه الى اليمين صوب المنزل اتجهت الى اليسار ... نحو المجهول .. نحو درب القمر .. « لم اكن استطيع ان اقتل ابنة عمي « دينا » ، ولم يكن في وسعي ان اغفر لها واعاود حياتي معها .. فآثرت ان اهيم في هذا الطريق الوعر لاسلو همي وانسى حبي او الاقي حتفي .. ولم اكن لاعلم ما وراء درب القمر من عوالم لا حد لها .. » وكنت بادي الضعف والاضطراب ، ولكن نوعا من الحمى كان يقيني على قدمي ويدفعني الى مواصلة السير من بلد الى بلد ومن قارة الى قارة ... وانها لحمى لا تزال تلازمني حتى الآن .. » لقد طفت حول الارض خمس مرات ، وشهدت عجائب الدنيا كلها ، ورافقت التاريخ حتى غدت جزءا منه ... فاي شيء لا اعرفه ، واي شيء لم اشاهده ، ومن هو العظيم الذي لم اجتمع به واحادته .. ولكني مع ذلك لم انس !.. « لعل « دينا » قد غدت الآن ترابا .. ولعل اهلي وعشيرتي قد بادوا .. ومع هذا فاني لا ازال اذكر ان المرأة التي محضتها قلبي وحياتي قد خانتني مع رجل آخر ... » والآن بعد ثمانين عاما ، يفمرني الندم ويرهقني الاسف ، ويشيران في نفسي لوعة محرقة ... اتدري لم ؟ لاني لم اعرف من هو ذلك الرجل الآخر !.. »



الأزياء الشعبية.. وتطورها

يظهر فؤاد الربيع

بلد من بلدان العالم ذي شعبي يظهر به أكثر السكان . ولكل ذي من هذه الأزياء قصة خاصة بفرد بها بنفسه ، ويؤثر في مجرى تطور حوادنها عاملان مهمان هما المناخ والتاريخ . ولعل للمناخ الأثر الأهم في شكل وصنع الملابس والأزياء الشعبية . فساكن المناطق الباردة مثلا ، همهم صنع ملابس سميكة مناسبة تقيهم من البرد الذي يتعرضون له بحكم حياتهم في تلك المناطق . أما ساكن المناطق الحارة فتظهر قضية الحاجة الى الملابس الملائمة عكسية بالنسبة لهم ، فهم يحاولون إيجاد أزياء تتلاءم ومناخهم لتخفف عنهم قليلا من حر بلادهم . وساكن المناطق المعتدلة يختارون الأزياء والملابس المعتدلة ، وهكذا .

وكان التاريخ ، بطبيعة الحال ، ذا تأثير مهم ايضا في تطور الأزياء الشعبية لكثير من البلدان في العصور السابقة . فالأزياء ، كانت تنتشر مع الفتوح ، كاللغة والعادات وغير ذلك من مقومات المدنية . فاذا اخذنا الإمبراطورية الرومانية ، مثلا ، نرى ان الشعوب التي تغلب عليها الرومان وجعلوها تحت لوائهم ، تأثر أهلها بلباس الروم فصاروا يحاولون تقليد الفاتحين والتشبه بهم . وهذا هو تقريبا ما حدث في الفتوح الإسلامية التي ، بالإضافة الى انها نشرت الدين الحنيف والمدينة العربية والعادات العربية ، نشرت ايضا الأزياء العربية . ولما جاءت الحروب الصليبية ، كثر الاتصال بين الشرق والغرب الى حد كبير فصار الغربيون يستوردون الحرير والمنسوجات الشرقية ويتزينون بالأزياء الشرقية . وكان للثورة الفرنسية أكبر الأثر في توحيد الأزياء في فرنسا حيث كان الفلاح والتاجر والنيل كل يلبس زيا مختلفا عن الآخر ، ويجدر بنا ان نذكر ان الثورة الفرنسية كانت السبب الأول في وجود السروال الضيق (البنطلون) الذي نعرفه اليوم .

هذا ، ما للمناخ والاحداث التاريخية من تأثير على تطور الالبسة الوطنية ، والزي الشعبي هو المظهر الذي ينطبع في ذهن السائح ، فاذا زرت بلدا ينطبع زي السكان العام بذاكرتك كما تنطبع صور الأماكن الأثرية ومظاهر المدينة الأخرى . ولكن الملابس الشعبية قد زالت او كادت تزول في كثير من بلدان العالم ، وخاصة في البلاد الأوروبية والأمريكية حيث أصبحت الأزياء الموحدة المعروفة هي الأزياء الوحيدة التي يستعملها السكان .

وينصح البعض انك اذا سافرت الى مكان ما للاستجمام او للبقاء مدة من الزمن فاول شيء يمكن ان تفعله للحصول على أقصى درجة ممكنة من الراحة هو ارتداء الزي البلدي لتلك البلاد ، اذا ناسبك ذلك . وان لم يكن هذا صحيحا في كل الحالات فانه لا يعدو الحقيقة في أكثرها . فالأزياء المحلية في أي بلد كان هي الأزياء الأكثر ملائمة للحياة في ذلك البلد . لناخذ مثلا على

ذلك الزي العربي الذي يستعمله سكان الجزيرة العربية بوجه عام .

يرتدي السكان في هذه البلاد الثوب الأبيض الفضفاض ، وغطاء الرأس الأبيض (الفتره) ايضا ، في أكثر اشهر السنة ، وهي الأشهر التي تزيد فيها درجة الحرارة على معدل العشرين درجة مئوية . وهذا الثوب الأبيض ارتداه العرب منذ الزمن القديم في تغلفتهم وحياتهم العادية في جميع نواحي الجزيرة . وهو لا شك يلائم مناخ هذا الجزء من العالم كثيرا ، ويساعد على تخفيف حدة الحر ، او يمنع الحرارة من التسرب الى الجسم بسبب لونه الأبيض . واللون الأبيض هو اللون الذي يعكس الحرارة . وقد أصبح الإنسان يستفيد منه في كثير من الأمور عندما يستعمله مثلا لطلاء سطوح المنازل في الأماكن الحارة ، وطلاء سطوح السيارات وغيرها .

نرى ان للون الثوب أهمية قصوى في تخفيف او زيادة حرارة الجسم . ويكون الثوب مفتوحا من الناحية السفلى وفضفضا ، فانه يساعد على حركة الهواء بينه وبين الجسم ، وهكذا يتبرخ قسم كبير من العرق الذي يفرزه الجسم ويتج عن ذلك انخفاض درجة الحرارة . وهذا يعكس ما تسببه الملابس الأوروبية التي لا تسمح بتبرخ ما يفرزه الجسم من العرق . ثم ان غطاء الرأس الأبيض يعكس الحرارة الى أقصى درجة ممكنة ويمتص العرق الذي يفرزه الرأس ويساعد على تبرخه وبالتالي يبقى رأس المرء باردا ، بالإضافة لأهميته في انقاء الريح والرمال والغبار . وهذا في أقصى الأهمية لأولئك الذين يسافرون في الصحراء ويتعرضون لحرارة الشمس والغبار الشديد أحيانا ، لمدة طويلة من الزمن . فهذه الملابس اذا ، لها أهمية كبرى في تاريخ العرب ، ولعلها كانت من أهم الأسباب التي مكنتهم من التغلب على مصاعب الحياة في الصحراء .

والجدير بالذكر ان هذه الملابس لم تتغير على مر السنين وهذا دليل قاطع على انها أكثر الأزياء ملائمة لهذه البلاد . اما كيف توصل السكان الى هذه الأزياء قديما فبالجربة ، اذ لا يمكننا القول بانهم ارتدوا هذه الملابس لانهم عرفوا أهمية مزايها ، بل لانهم وجدوا الملابس ذاتها ملائمة تماما وسهلة الصنع .

اما في الاقطار العربية المعتدلة المناخ كالإقليم السوري ولبنان وفلسطين فليس للزي أهمية كبرى بحيث ان التغيرات الطبيعية خفيفة نسبيا . ولذا كانت الأزياء الشعبية هناك عرضة للتغير . ونالها التغير الكبير عند الاحتلال العثماني ، فاصبح أغلبية السكان هناك يتزينون بالزي التركي ، وهو عبارة عن السروال الفضفاض المزركش ، وفوقه المعطف ، وعلى الرأس طربوش أحمر له شراطة سوداء تتدلى من طرفه الخلفي الأعلى . ومن الواضح ان الطربوش لاقي اقبالا كبيرا في الاقليم المصري وفي ليبيا وتونس والمغرب . ولعل الزي التركي مريح للذي يتبعه ، ولكنه ابتداء يزول حتى كاد يختفي من البلاد العربية . ولا عجب فقد زال حتى من تركيا نفسها .

ساعد الاحتكاك بالعالم الغربي ، بعد الحرب العالمية الثانية ، على تطور اللباس في كثير من البلدان العربية حتى أصبحت هذه نفس الأزياء التي ترتدى في أكثر بلدان العالم العربي . وكلما ابتعدنا عن المناطق المعتدلة الشمالية

جنوبيا نحو خط الاستواء نرى السكان يتعرون من الملابس وذلك لان سكان الاماكن الاستوائية لا يشعرون بحاجة لارتداء الملابس ، حتى اننا نرى في جنوب السودان قبائل لا ترتدي من الملابس الا ما يستر العورة ، مثلها مثل القبائل التي تعيش في المناطق والجزر الاستوائية . وعدم ارتداء الكثير من الملابس يسمح لأجسام أولئك البشر بتبرخ ما تفرزه من العرق فيبقى الجسم باردا ، اذ ان من أهم منافع العرق الذي يفرزه الجسم التبريد . هذا ، بالإضافة الى ان القليل من الملابس يسهل لسكان تلك البلاد الابتعاد بالماء في أي وقت يشاؤون . ولعل الزي الأكثر انتشارا في الاماكن الاستوائية هو عبارة عن قطعة من القماش تلف حول الجسم بطريقة خاصة ودون خياطة .

اما في الهند والباكستان وبعض البلدان المجاورة في الشرق الأقصى فالزي الشعبي هناك هو عبارة عن سروال أبيض يصل الى أسفل القدمين وفوقه قميص طويل نسبيا يصل الى ما تحت الخصر . والهندي يضع فوق رأسه طاقية من القماش الأبيض او عمامة ملفوفة بطريقة جميلة . . واما الباكستانيون فيضعون غالبا طوقا من صوف بشكل القارب ، على رؤوسهم .

وغالبية أهل التبت وهي منطقة جبلية معروفة ببرودتها ، يلبسون عباءات واسعة ذات ياقات عالية واكمام طويلة . وهذه الملابس تصنع عادة من جلود الأغنام او من الأقمشة السمكية المبطنة بالجلود . ويلف أهل التبت ملابسهم على خصورهم بأحزمة صوفية او قطنية .

الآن نحو المناطق المتجمدة الشمالية فنرى ما هي الملابس التي يرتديها سكان تلك المناطق من الاسكيمو لاقاء غائلة البرد . لا يلبس الاسكيمو الا الملابس المصنوعة من فراء الحيوانات للمحافظة على دفء اجسامهم . . ولا عجب ان اهتموا بالدفء فهم يقضون حياتهم على الجليد والتلج في اكواخ او خيام يغطيها الثلج او مساكن مصنوعة من كتل نلجية .

ويخطط الاسكيمو ملابسهم جيدا باستعمال اعصاب الحيوانات والخيوط الصوفية الأخرى ليجعلوها صالحة لحماية اجسامهم ، وهم غالبا يفضلون فراء الوعول القطبية وان كانوا لا يترددون باستعمال جلود بعض الحيوانات القطبية الأخرى كاللغمة والدب الأبيض وحتى جلود بعض الطيور والارانب أحيانا . وتختلف الأزياء التي يستعملها الاسكيمو بين منطقة وأخرى ، ولا عجب فهم ينتشرون على بقعة متسعة جدا من الأرض .

وتعد الملابس الشعبية في البلدان الأوروبية ، حيث حلت مكانها الأزياء الموحدة ، تراثا تاريخيا . ويظهر ذلك الترات بابهي حله والوانه في الاحتفالات الشعبية وخاصة التاريخية منها التي تقام في بعض تلك المدن ، كما تظهر في حفلات مصارعة الثيران وغيرها التي لا زالت تعد الرياضة الشعبية المفضلة في اسبانيا والبرتغال والمكسيك .

شك بان المسرحيات ساعدت كثيرا على حفظ الأزياء الشعبية واعادتها للأفغان . ولعل الذي ساعد كثيرا في انتشار الأزياء الموحدة الأوروبية هو كونها مناسبة لهذا العصر الذي أصبحت الصناعة فيه تحتل مكانا مرموقا والذي تقدمت فيه المواصلات الى أبعد الحدود حتى أصبحت كل بلدان العالم قريبة على القاصدين . هذا بالإضافة لكثرة التبادل التجاري والنشاط السياحي بين مختلف بلدان العالم .

وهناك اذاقوه الوانا من التعذيب . اجاعوه واهانوه وحرقوا اصابع يديه وتشبوا رموش عينيه . فكانت عيشته امر وانقص من الجحيم حتى قيضت له حياة من هلاك . فقد هرب بعد غارة شنتها طائرات الحلفاء على المعسكر الذي استحال ركاما ..

ولما كانت مئات الاميال تفصله عن ارض الحرية ، اضطر ان يسير في الليل . ويختبئ في النهار . بما في ذلك من صعوبات واخطار . حتى انبرت قدماه واهترت ملابسه .. ولكنه فاز بجلده حيا .. وما مضت مدة . حتى كان يحارب في شمال افريقيا .. كادت صجراؤها المحرقة واهوال الحرب فيها تنسيه ما قاسى على ايدي النازيين في المعتقل .. ثم نقلوه الى ايطاليا فافترقت سفينته في الطريق ولكنه انقذ مع من انقذ . ثم القى بنفسه في « انزبو » حيث دارت هناك معركة رهيبة ، هلك فيها اشعاف من نجا .. وكان هو من عداد الجرحى .. وها هو الآن قد مضت عليه سنتان وهو اسير الفرائش ، شلت رجلاه عن الحركة ، وقد يحرم نعمة السير عليهما الى الابد ..

ولما راته ينظر اليها بحرارة المستنجد دعمت عينها . واقتربت منه تناوله كوب ماء بارد جرعهما دفعة واحدة .. ثم القى بها على المائدة ونفسه تحدثه ، سعيدة هذه الممرضة . لها رجلان ويمكنها ان تمشي ، كان الرجلين والسعادة صنوان . اما هي فقد فطنت الى ما يحول بخاطره فلمسته باناملها الفضة وهي تسري عنه بقولها : لا تياس ما دام هناك امل .. فاستدار نحوها بوجهه الشاحب . امل خلاب ، ليس كذلك ؟ (وأشار الى رجله) .. الا تنظرين الحقيقة المرة ؟ ثم تابع بصوت مرتفع ..

الم اجاهد واضح في هذه الحرب لانال حياة افضل في السلم ؟ وماذا اصبت ؟ لا اهل لي ولا وطن يريدني ، ولا حياة هنيئة لي . لم اعيش مقيدا بين الكرسي والفراش ؟ انتظر عطف هذا وشقة ذاك ؟ انك ترين اني عبء .. عبء ثقيل عليك وعلى غيرك .. آه .. ولكنني اضجرك بشكواي . انني لا اقبل عطف ولا شفقة وان استحققت لي . وما انا سوى صوت ضائع ، يصرخ طلبا للحق ، حق العيش .

لقد ضاقت بي الدنيا ، فلا متسع لي للعيش فيها .. هل من طعم لحياة ماضيها اسود ، وحاضرها حالك ، وبؤس

(البقية على الصفحة ٤١)

اقبل الليل وارخي ستائره الحالكة ، فتوقف العمل وهدأت الحركة وعم السكون . ثم تقدم الليل بساعاته موحيا الى من في المستشفى بان يستريحوا ويناموا ، فصارت الانوار تخبو تدريجيا حتى انقطعت كلها . فاكثف الليل المستشفى واستحال قطعة من الظلام الموحش .

ارثمت الممرضة على سريرها وقد انهكتها التعب . ولكن ما كاد يفيض جفنها حتى سمعت الجرس يرن .. تركت سريرها والجرس يرن باستمرار .. سارت نحو غرفة المريض . وفتحت الباب . واضاءت الفرفة . وجدته كما اعتادت ان تراه .. مثل الطفل المسكين لا يستطيع الحراك . كان يلهث والعرق يتصبب حارا من جبينه . واسرعت لفتح جاني النافذة والمريض بلاحقها ببصره . ثم تقدمت اليه تمسح عنه العرق بمنديلها وتواسيه .. وتقابلت عيونهما . كان الاسى والياس في عينيه . وفي عينها العطف والشفقة .

انها تعرف جميع تفاصيل مأساته الدامية ، وانها تعرف انه ليس بأول من يمر عليها من جرحى الحرب ومرضى السلم . فقد سهرت هي على مئات منهم . الا انها تعرف ان مأساته المبكية فريدة في نوعها ملأت نفسها حسرة ولوعة . فكان جروح الحرب لم تكفه الماء ، بل زادت عليها ازمات النفس ، وامراض الجسم . ما لا يطاق من مر العذاب .. كيف تهون له الامر ، وبم تواسيه ؟ ولاحت منها نظرة على صورة صغيرة موضوعة على المائدة بجانب المريض .. هذه الصورة شهدت معه جميع فصول المأساة ، هي رفيقته الوحيدة ، وهي كل ما تبقى له من حطام الحياة .. وحدثت النظر في الصورة واشتات الخواطر تجول في نفسها .. ها هم اهله واقاربه ييسمون للمصور ، وذاك والده وتلك امه واخوه الصغير بينهما .. وما تلك الفتاة الرشيق القوام سوى اخته .. والشاب الواقف بجانبها ما هو الا هذا المريض المقعد في فراشه .. وعضت على شففتيها الرقيقتين .. مسكين لن يستطيع الوقوف بعد الآن .. وهؤلاء بجانبه ؟ كانوا اهله وذهبوا من حيث لا يعودون . لقد اهلكتهم قنابل النازيين لما اجتاحوا بولندا . اختفت قريتهم من عالم الوجود واندثرت معالمها وامحت آثارها . واحتل النازيون بولندا وامسكوا به اسيرا . جروه الى معسكرات الاعتقال



فلم الاساذ عيسى هبدي

نسمع ونقرأ كل يوم عن الفرة ، ولكننا قليلا ما تدبرنا هذا القول . ان كل ما نعرفه عن الفرة انها اداة للعمار والخراب تبعت الضمريرة في الابدان ، ولكننا لا نعرف ان الفرة يمكن ان تكون اداة سعادة للبشر ، فؤمن لهم حياة رغيدة ونساعد على تذليل الصعاب والعقبات ، للسفر في ركاب الحضارة الانسانية .

ماهي الذرة ؟

ان كل جسم في الكون يكون من ذرات ، والذرة هي اصغر جزء تتكون منه المادة ، ولكنها متناهية في الصغر لدرجة لا يمكن رؤيتها بأقوى المجاهر . ولنعطيك مثلا على صغر حجم الذرة ، تصور ان رأس الدبوس الدقيق يحتوي على اكثر من مئة مليون ذرة . ولكن حتى هذه الذرات لها اوزان ، ويمكن العلماء من معرفة اوزانها ووضعوا جدولا يبدأ بأخفها وزنا . واخف الذرات هي ذرة الهيدروجين ، وانقلها هي ذرة اليورانيوم . ويصور العلماء الذرات برسوم تشبيهية بناء على معلوماتهم عن حقائقها . تصور مثلا ان إحدى الذرات قد كبرت لتصبح بحجم الحجرة ، فانك واجد فيها فراغا كبيرا . اما في وسطها فتجد كتلة صغيرة في حجم الذبابه ، وهذه تسمى نواة الذرة .

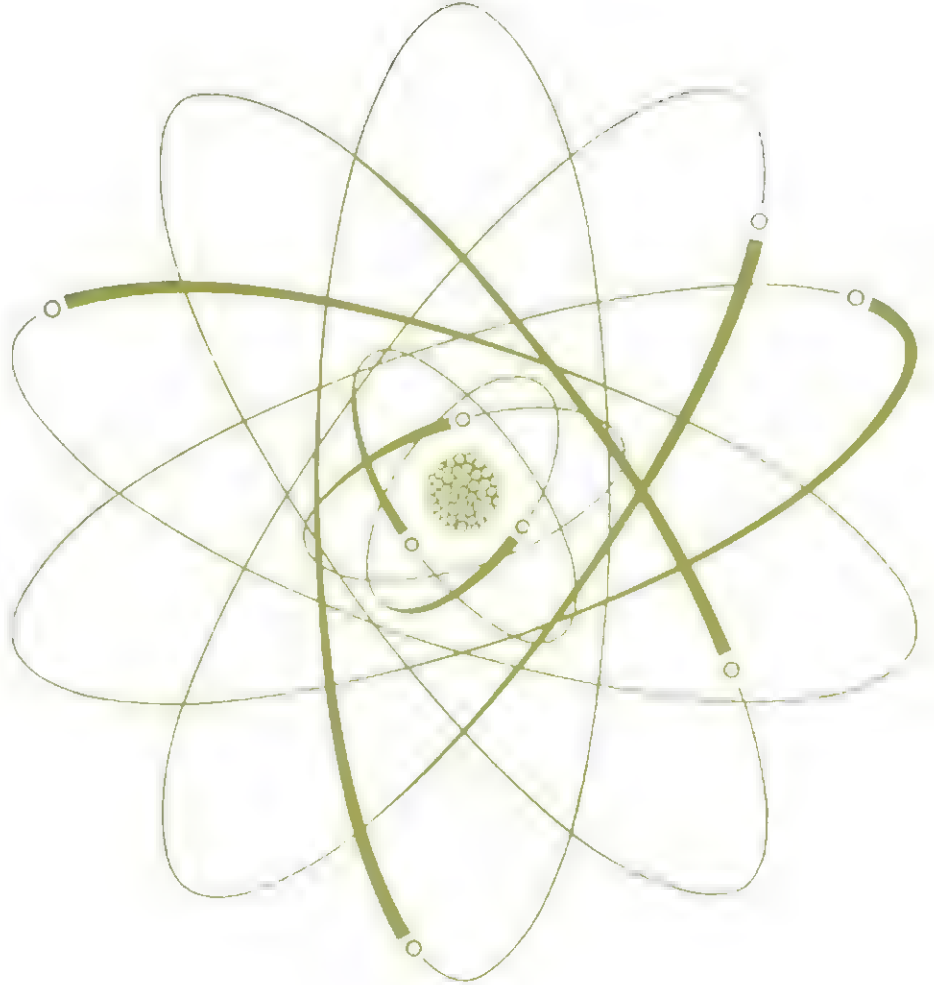
يمكن الانسان من تحطيم نويات بلايين الذرات والحصول على طاقتها جميعا . ولو نظرنا الى نفس الذرة لوجدنا كتلا دفيعة تسري وتدور حول النواة ، تماما كما تدور الكواكب حول الشمس ، وعرف هذه الجسيمات بـ « الالكترونات » . ويوسف عدد الالكترونات التي تدور حول نواة كل ذرة على نوع الذرة نفسها .

وشبه نواة الذرة حزمة مكثبة تكديسا شديدا . وعندما تتحطم هذه النواة يخرج منها طاقة تتخذ شكل الحرارة والاشعاع . وهذه الطاقة تعرف بالطاقة الذرية . وكما تنتج الطاقة عن فلي الذرات ، يمكن الحصول عليها من العملية العكسية، اي دمج الذرات مع بعضها البعض . والذي يعني في هذا الموضوع بالطبع الذرات ذوات النشاط الاشعاعي . ويمكنك ان ترى معقول الذرات دون ان ترى الذرات نفسها ، فمعارب الساعة المضيئة عبارة عن كمية قليلة من الراديوم طليت بها المعارب وهذا ما اوجد التوهج، وكذلك استخدمت اشعة الراديوم في معالجة الامراض المستعصية كمرض السرطان .

عملية تحطيم الذرة عملية معقدة جدا . وبهنا هنا الفوائد التي يمكن ان نجنيها اذا سيطرنا على الذرة . فتحطيم الذرة يكون طاقة حرارية هائلة يمكننا استخدامها في اي ميدان شئنا . ومثالا على مقدار الطاقة التي تنج عن المواد المشعة نقول ان الطاقة الحرارية التي يمكن استخراجها من ١٥٠ طن من الفحم الحجري تعادل نفس الطاقة التي يمكن ان نحصل عليها من رطل واحد من اليورانيوم .

اليورانيوم

هو مادة توجد احيانا في الصخور ، ويمكن معرفة الصخور الموجود فيها بواسطة آلة صغيرة تدعى « عداد جيجر » ، يخرج صوتا يشبه صوت آلة اللفراف اذا نفذ اليها اشعاع ما . واليورانيوم



ماذا تعرف عن الذرة ؟

مخاطبة السرطان ، ثم استعملت اشعاعات مواد ذرية أخرى مثل « الكوبلت ٦٠ » . و « الكوبلت ٦٠ » أرخص كثيرا من الراديوم الذي استعمل قديما . وهناك صيدليه ذرية ربما كانت اعجب صيدليه في العالم لانها لا يبيع الادويه العاده ، بل لانها تنورد المعافير ذوات الاشعاع الذري للمستشفيات ومعامل السموم . ويحضر الصيدلي « الادوية » من وراء جدار يبلغ سمكه قدمين ويرى الاشياء التي يعمل بها بواسطة مرآة خاصه . واستعملت الذرة ايضا في القضاء على اورام الخ ، وغيرها من الامراض الكثيره ، استعمل فيها الفوسفور المشع واليود المشع . وهناك مستشفيات خاصه للعلاج بالذرة ، ويعع اروقها هذه المستشفيات تحت الارض .



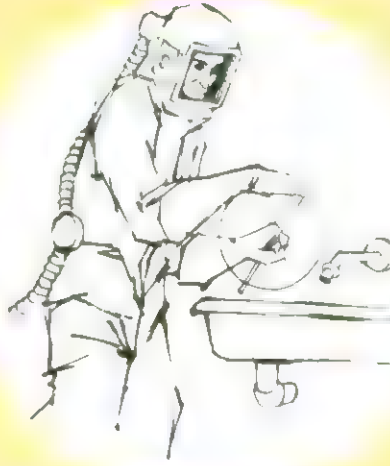
محطة ذرية لتوليد الطاقه الكهربائيه

انشرت في كثير من البلدان المزارع الذرية ويحاول العلماء تحسين سلالات النبات او اكتشاف طرق افضل لاستخدام المخصبات او للتخلص من الحشرات ، او زياده معرفتهم عن الطرق التي يصنع بها النبات الطعام . وامكن بفضل هذه الجارب ايجاد نوع من الثوفان يقاوم المرض المعروف بالصدأ .

وحتى اليوم لم يعن للعلاج ان يستعمل الذرة لتحسين نباتاته وحيواناته . ولكن لا زالت الجارب تجري على ذلك . واستخدمت الاشعاع في ايجاد افضل الاسمدة وتحديد كميتها واخييار انسب الاوقات لاستعمالها وذلك مما يفيد الاعمال الزراعيه كثيرا .

الاخبارات على النباتات عمل ما يعرف بالحقن الذري وهو في شكل دائري وضع في وسطه الكوبلت ٦٠ المشع في انبويه من الصلب مغلقه متصله بغرفة المراقبة وقد زرع بانواع عديدة من الفواكه والخضروات . وعندما تنتج بعض الفواكه الجديدة يجري تطعيم النوع الجديد في اشجار طبيعيه .

وامكن بواسطة الذرة القضاء على الحشرات الضارة وذلك بتعريض الذكور للاشعاعات مما يجعل الاناث تضع بيضا لا يفقس . هذا بجانب عشرات الفوائد الاخرى التي يمكن الحصول عليها من الذرة في ميدان الزراعة والانتاج الزراعي .



عندما دخلت الذرة الى الصناعه فلبت اوضاعها راسا على عقب . فان استخدام الطاقه الذريه في الصناعه قد يقلل الحاجة الى الطاقات الاخرى من الفحم والبرول وغيرها من انواع الوقود .

استخدمت الذرة في عدة صناعات ولعل اهمها توليد الطاقه الكهربائيه . اما طريقه ذلك فهي نفس الطريقه العاديه المستعمله في انتاج الكهرباء من بخار الماء ، غير ان الوقود هو الوحيد الذي يغير اذ تستخدم الذرة في غلي الماء الذي يدبر بخاره مولدات الكهرباء الطربنيه .

هل نستعمل الذرة في وسائل السفر ؟ لقد جرى حتى اليوم صنع غواصة ذرية محركاتها تعمل بالطاقة الذرية ، وقد قامت روسيا مؤخرا بصنع باخرة تسير بالطاقة الذرية وتستعمل في تكسير الجليد . وربما استخدمت الذرة في المستقبل في تسير القطارات والسيارات .

التي ربما نطلق اثناء العمل والتي يتعرض لها اولئك الذين يعملون في تلك المصانع والافران . وحتى العمامة الذرية والرماد الذري يجري التخلص منها بعمليات معقدة اذ يخشى ان تحمل اشعاعات مضره .

ذكرنا سابقا ان الذرة « مارد جبار » يمكننا ان نستخدمه في مصلحة الانسان ، وفي كل ما ياتي بالفائدة لبني البشر . فهي عون للطبيب وثروة للمزارع وآلة للمصانع الكبيرة ، وطاقه تسير السفن والطائرات وغيرها .

كان الراديوم اول عنصر اشعاعي استعمل في

المشع يعرف بـ « اليورانيوم ٢٣٥ » ، وهو موجود في نوع معين من الصخور . ويستخلص اليورانيوم من الصخور في عمليات معقدة حيث تطحن الصخور ومن ثم تسحق وتنخل . ثم يحمض المسحق ويغسل ويدخل في عمليات اخرى حتى تزداد نقاوته وقد لا ينبغي من اطلاق الصخر الا بضع ارجال لونها اصفر براق ، وتجرى عمليات اخرى اكثر تعقيدا لانتاج المسحق الاسود الغابر وهو اكسيد اليورانيوم ، وهذا بدوره يدخل طاحونه وينحول الى لون اصفر . وبعد عمليات اخرى يصبح اليورانيوم معدنا نقيًا براقًا ثقيلا فضيا ابيض اللون .

من هذا ان الطاقه الذرية ناتي من العناصر المشعة امثال الراديوم واليورانيوم والبلونيوم . علينا ان نمرف ان العمل في الافران الذرية خطر للغاية . وتنجم خطورته في الاشعاعات القاتله

الطوابع .. ولعل هذه الهواية كانت السبب في معرفتي الى هؤلاء وربط اواصر الصداقة بيننا . واذكر هنا الاخ عبد العزيز الزامل وهو صاحب متجر لبيع الطوابع في الخبر ، والطالب علي التميمي ، وهو احد تلاميذ المدرسة المتوسطة بالخبر .

« وبدأت الطوابع التي لدي تزداد تدريجيا ، والمجموعة تتكامل ، حتى أصبحت لدي الآن مجموعة كبيرة تتألف من أكثر من خمسة آلاف طابع من مختلف بلدان العالم ، وهي ذات قيمة مهمة خاصة وان بعضها نادر الوجود في الوقت الحاضر .

افخر حقا بالمجموعة التي لدي الآن وكلما جاءني بعض الاصدقاء اريهم اياها .. حتى صار الكثيرون منهم من هواة جمع الطوابع . وقد بلغ من محبتي لهذه الهواية ان كلفت احد الاصدقاء الداهيين الى انجلترا ان يشري لي كتابا لشرح وتوضيح اهمية كل الطوابع التي صدرت في العالم حتى اليوم ، و « اليوما » خاصا لترتيب الطوابع وجمعها يتسع لخمسة عشر الف طابع تقريبا .

« ولي هواية اخرى هي كرة القدم .. ابتدأت ونشبت عندي منذ عام ١٣٧٢ عندما التحقت بفريق الشباب بالخبر . ولكنني استقلت من هذا الفريق منذ اشهر عدة ، والتحقت بفريق النهضة في الخبر ايضا . وانا المعب الآن بمركز دفاع ايمن ، ودفاع كامل ، عندما يقتضي الامر . »

وهنا سألتني : « اي هوايتك تفضل ، يا سيد سراج ؟ » . ولم يفكر سراج طويلا بل اجاب على الفور : « افضل جمع الطوابع .. لان هذه هواية ثقافية ، مفيدة ، مسلية ويمكن الاستفادة منها في كل الاوقات . »

فقلت له : « كثيرون هم هواة جمع الطوابع .. ولكنك يا سراج من الفيلين الذين « اناروا » هذه الهواية بمجموعة لطيفة كهذه التي بين يديك . »

واخيرا اذا كنت ايها القارئ من هواة جمع الطوابع وترغب في مراسلة سراج فاليك عنوانه :

سراج سعيد نحاس
بواسطة السيد عبداللطيف مقدم

ص.ب. ٦٤٢ - المنزه

ارامكو - الظهران - المملكة العربية السعودية.

هم هواة جمع الطوابع .. ولعل هذه الهواية هي اعم الهوايات في العالم . والهوايات على انواعها مفيدة للشباب مسلية ، توجه بفكر الهواي الى جهة خاصة ونشغل اوقات فراغه . وقد قدر احد الشعراء اهمية شغل اوقات الفراغ بالنسبة للشباب حين قال :

ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء اي مفسدة

نعم ، ان الفراغ مفسد للانسان .. والهواية تملأ الفراغ فتزيل بهذا عاملا من عوامل الاسفاد . ولعل السيد سراج بن سعيد نحاس ، وهو احد موظفي قسم السلامة بالظهران ، كان يضع هذه الآراء نصب عينيه عندما كان يقضي الساعات الطوال في اكمال مجموعة الطوابع التي لديه . سألتني ان يحدثني عن كل ما يتعلق بهوايته .. تاريخها .. واهميتها بالنسبة له . فابسم سراج وقال وهو يقلب بين يديه مجموعة طريفة لطيفة من الطوابع : « ابتدأت اجمع الطوابع عام ١٣٧٢ ، وكان ذلك عندما تلقيت طابعا من احد اصدقائي في البحرين . وبعد ان جمعت عددا لا بأس به من الطوابع ، جاء احد الاصدقاء لزيارتي ، وعندما شاهد مجموعتي الطوابع التي كانت لدي اعجب بها كثيرا ، ولما كان هو من هواة جمع الطوابع ايضا ، ظلها مني ، فاعطيته اياها . وكان ذلك مما جعلني اهمل هوايتي هذه لمدة سنة كاملة . وعدت اجمع ، مرة ثانية ، الطوابع بعد ان تلقيت طابعا يونانيا من احد الموظفين في الظهران . فاعجبت به كثيرا من ناحية التصميم والالوان وان لم اكن اقدر قيمة الطوابع من ناحية فنية في ذلك الحين . ثم مضى وقت قصير لتلقيت بعده عدة طوابع انديونيسية من احد الاصدقاء ، وبدأت هوايتي تتطور تدريجيا ، واول الفيت فطره ، كما يقولون . وقد عاونني احد اصدقائي وهو السيد عبدالله صالح جمعة احد تلاميذ المدرسة المتوسطة الثانوية في الدمام ، على تقدير اهمية كل طابع ورؤية الخطوط الفنية فيه ، وفائدة هذه الهواية من ناحية جغرافية وتاريخية وغير ذلك .. وقد استفدت من توجيهات صديقي هذا كثيرا ، خاصة وانه من المتمرسين بهذه الهواية . ومن ثم بدأت ازور اولئك الذين يهونون جمع

مخطّات توليد الكهرباء في راس تنورة

حمراء .. وصفرأ .. والمغاس تبين كل شيء يجري في المولدات .. وبين الكمية الناتجة عن الكهرباء من كل مولد .. وبالإضافة الى ذلك فهي العين الساهرة التي تكشف أي خلل يطرأ على المولدات او في الآلات الأخرى .. وهناك عيون ساهرة أخرى من الرجال الذين يراقبون هذه العدادات والمغاسيس في الليل والنهار ويسجلون ما يعطيه المغاسيس من الأرقام ..

لك العدادات توجد ساعة حائط، نخل اليك انها ساعة عادية ذات رفاص .. ولكنك اذا امعنت النظر فيها وجدت لها أكثر من عشرين .. ان هذه الساعة حارس امن على الكهرباء ، فاذا قدمت ، فمعنى ذلك ان الاجهزة سير بسرعة أكثر من اللازم .. واذا اخربت عرف المراقب ان الاجهزة سير سيرا بطئا .. انها ساعة عجيبة ..

الأنابيب

مره أخرى نحدث عن غايه الانابيب الكشعة .. لو مددنا هذه الانابيب في خط مستقيم لبلغ طوله حوالي ٢٥ كيلومترا .. ومعظم هذه الانابيب مغلف بغلاف من العلين العازل لمنع تسرب حرارة البخار .. ان خطوط التيار الكهربائي في راس تنورة مصلة مع الظهران .. وهذه المحطة مسعدة دائما لتزويد مدنه الظهران بالكهرباء اذا احتاجت الى ذلك ..

هذه مولدات الكهرباء في راس تنورة .. انها بخلف عن مولدات الظهران ويمر اذ انها تعمل بالبخار .. فالحرارة تحول الماء الى بخار ، وضغط البخار يدير المولدات الطربينية فتولد الكهرباء ، هذه القوة المسيرة التي اصبحت من ضرورات الحياة ..

خشية ترسب او تراكم المواد الذائبة فيه على جدران المراجل وما نتج عن ذلك من الاضرار .. والبخار المضاعف ، يستخدم جزء منه في معمل الكبر والجزء الآخر في اداره المولدات الطربينية .. وبهنا هنا الجزء الثاني ..

المولدات

يوجد اربعة مولدات طربينية تقوم بتوليد الكهرباء ببلغ مجموع قوتها ٢٨ الف حصان ميكانيكي .. ثلاثة منها نتج ما معدله ستة آلاف كيلوواط ، والرابع نتج ما معدله ١٠ آلاف كيلوواط من الكهرباء ..

الكهرباء الناتجة على ثلاثة خطوط رئيسية ويفرع عنها شبكة سالف من تسعة مفذيات رئيسية بوزع الكهرباء على معمل الكبر والمناطق الاستهلاكية الأخرى في راس تنورة .. وهذه بدورها توصل الكهرباء الى ٢٨ محطة فرعية .. وفي المحطات الفرعية يخفض القوة الكهربائية باستعمال المحولات .. وهناك مفذيان آخران يتغلان الكهرباء الى محطتين محولين يزيدان القوة الكهربائية لارسالها الى الظهران ..

غرف المراقبة

هنالك غرفتان للمراقبة الاولى للمراجل ونشر على احد جدرانها المغاسيس التي تبين درجة حرارة النار ودرجة حرارة البخار في كل مرجل ، وفي الانابيب ..

وغرفة المراقبة الثانية هي لمحطة التوليد ونشر على جدرانها المغاسيس المخلفة وانوار ملونة

معمل الكبر براس تنورة ، وبين ابراجه الشاهقة يقع محطة توليد الكهرباء .. بناء مرتفع ، تنطلق منه اصوات مدوية كهدير السلال لا توقف .. وبالعرب من ذلك المبنى يرى اعجب شبكة من الانابيب المتداخلة في بعضها .. انها كالغابة الكثيفة لا من الاشجار بل من الانابيب المختلفة الحجم واللوان .. يقال ندخل الى هذا المبنى ونرى مولدات الكهرباء ..

ندخل باب المبنى ثم نجه الى اليمن ونصعد سلما حيث يقضي بك الى قاعة واسعة وسرى امامك اربعة مولدات كهرباء ضخمة جدا .. وامام تلك المولدات يوجد لوحات المراقبة وهي على شكل ساعات مسدرة او مربعة وعليها اسلاك رفيعة ترسم خطوطا معرجة .. دعنا نعرف هنا .. ثم دعنا نجول في هذا المكان ..

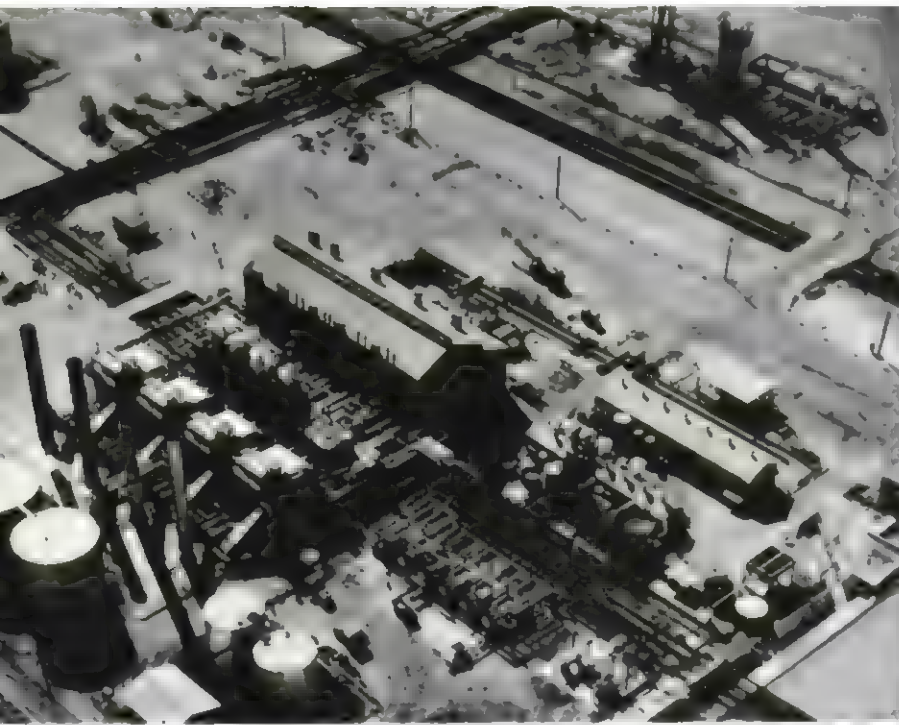
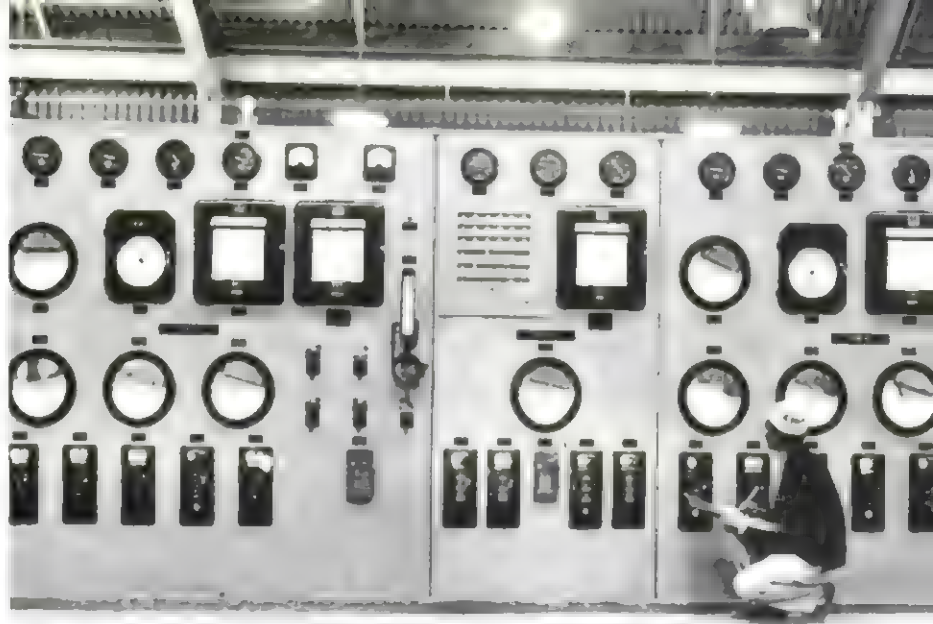
اقسام المحطة

تم انشاء هذه المحطة في سنة ١٩٤٥ ، أي في نفس السنة التي بني فيها معمل الكبر ، وذلك لتزويد المعمل بالكهرباء وبخار الماء وتزويد الصناعات الأخرى بالكهرباء .. وتنقسم المحطة الى قسمين : ١ - قسم المراجل التي يغلى فيها الماء .. ٢ - قسم المولدات الطربينية ..

قسم المراجل

وتكون من اربع مراجل يغلى فيها الماء المنقى ويستعمل ماء الآبار في هذه الغلايات ولكن بعد ان يجري تنقيته في معمل معالجة الماء حسب مصالح المواد الكيميائية ليصبح نقياً خالياً من الأملاح .. ويجب ان يكون الماء على درجة كبيرة من التعاوه

عرفه المراقبة للمراحل وتحوى على اجهزة
ومعايير متعددة تسجيل الضغوطات عن عمليات
المراحل وسير البحار الناتج عنها .



مفاعل جوى مغلقة بوسط اجهزة ترس سورة .

بوحات ابرامه في عرفه المولدات . وقد
اسيرت عليها المعايير المتخلقه .





فلم ابراهيم المار

تختلف الأقوال عن اصل لعبة كرة القدم التي أصبحت اليوم لعبة عالمية . تلعبها جميع الشعوب في انحاء المعمورة . ويقال أن فكرة لعبة كرة القدم نشأت عن غريزة الطفل بأن يرفس أي شيء يجده في طريقه .

كان الرومان اول من لعب كرة اليد . ويروي بعض المؤرخين بأن اللاعبين كانوا ينقسمون الى فريقين متساويي الافراد،

ويحاول كل فريق منهما بان يدفع الكرة الى خط رسم خصيصا لهذا الغرض خلف الفريق الآخر . وكان يبدأ اللعب بان تقذف الكرة في الهواء في وسط الميدان ، ومن هنا تبدأ المعركة بين الفريقين اللاعبين . وكل فرد من الفريقين يحاول قذف الكرة الى الجهة الأخرى . ولم يكن هنالك للعب اصول او قانون لكي يلعب الناس في اطار ذلك القانون . وقد أخذ الانجليز عن الرومان هذه اللعبة فأدخلوا عليها بعض التعديلات، ثم تطورت حتى أصبحت كما هي اليوم . وهناك اسطورة أخرى تناقض سابقتها ، وهي بان فكرة لعبة الكرة قامت ، ونشأت نتيجة احتفالات كانت تقام عند انتصار قبيلة او امة على أخرى . وتقول هذه الاسطورة ان اول كرة استعملت في هذا اللعب كانت جمجمة احد قطاع الطرق في أوروبا . وهذه الفكرة تدل على ان كرة القدم ليست وليدة كرة اليد التي كانت تلعب في عهد الرومان اثناء احتلالهم لبريطانيا كما سبق آتفا ، بل هي وليدة نشوة انتصار قوم على اعدائهم . وكانت الجمجمة البشرية تستعمل بدلا من الكرة وفي ساحة الحرب بدل الميدان الرياضي .

الزمن أصبحت لعبة كرة القدم شيئا مألوفا وصارت الشغل الشاغل لجميع الشباب الانجليزي وخصوصا بين الطبقة الوسطى . واستهوت كثيرا من شباب ذلك الجيل حتى خشي ملوك انكلترا آنذاك من ان يصرف هذا اللعب الشباب الناهض عن تعلم النبالة والرمابة وممارسة ألعاب الفروسية الأخرى ، مما قد يسبب انهيارا في قوة ومعنوية الجيش الانجليزي امام جيوش جاراتها الأوروبية كالمانيا وفرنسا . ويقول المؤرخون ان اللعب بقي بدون نظام وقواعد اساسية . وكان اللعب يجري بخشونة فائقة حتى ان كسر قصبه الرجل ، او الراس ، كان يعتبر من الاصابات الطفيفة . وقال احد الفرنسيين وهو يشاهد هذه اللعبة : « اذا كان الانجليز يدعون هذا لعبا فمن الصعب على المرء ان يعرف ما الذي يسمونه بالقتال ! »

يلعب هذه اللعبة فريقان يتكون عدد كل فريق من ١١ شخصا . ويجوز

للاعب ان يستعمل جميع اطراف جسمه لدفع الكرة ما عدا يديه . اما الحارس فيمكنه استعمال يديه في مساحته الخاصة التي حددت له وبشرط ان لا يركض والكرة في يده . واصطلح على ان يكون طول الميدان ١١٥ ياردة وعرضه ٧٥ ياردة . والفريق الذي يسجل اكبر عدد من الاصابات هو الفريق الفائز . وحتى يسجل اصابة على الفريق ، عليه ان يدخل الكرة في مرمى الفريق المضاد اما اذا ادخل احد افراد الفريق الكرة في مرمى فريقه فتعتبر هذه اصابة في صالح الفريق الآخر . واذا نقض احد افراد الفريق قانون اللعب وتعدى على الفريق الآخر يكافأ الفريق المعتدي عليه بضربة مستقلة في اتجاه مرمى الفريق المعتدي ، ومن الموقع الذي وقع فيه الاعتداء . ومن الاشياء التي تعتبر خطأ ويعاقب عليها اللاعب في لعبة كرة القدم، هي مسك او لمس الكرة باليد او طرح خصمه او دفعه عمدا او مهاجمة خصمه او اعاقته بطريقة غير مشروعة . وفي جميع هذه الحالات يعاقب عليها اللاعب . اما نقض قانون اللعب عفوا فهذا في اكثر الحالات لا يعاقب عليه اللاعب . والوقت المحدد للعب هو تسعون دقيقة . وربما نقص او زاد حسبما يتفق عليه الطرفان، ويقسم الوقت المحدد الى قسمين متساويين حيث يتغير اتجاه كلا الفريقين في النصف الاخير من الوقت . اما اتجاه الفريقين في بدء اللعب فيكون بالقرعة . يبدأ اللعب من وسط الميدان اولا ، وكذلك كلما سجلت اصابة . اذا قذف الكرة احد افراد فريق خارج الميدان فيكون دور اللعب والكرة للفريق المضاد وبأخذها احد اللاعبين ويرميها بكلتا يديه من فوق راسه الى احد افراد فريقه من النقطة التي خرجت منها الكرة .

بعد ان كانت كرة القدم لعبة مقصورة على الشعب الانجليزي ، أصبحت اليوم تلعب في جميع انحاء المعمورة ، وذلك يرجع الى بساطة قواعدها الاساسية . واستست في جميع البلدان اندية رياضية لكرة القدم . وفي عام ١٩٠٤ تأسست جمعية التعاون الدولية لكرة القدم في مدينة زوريخ في سويسرا ، وهذه اول واكبر جمعية لكرة القدم . ومن هذه الجمعية توزع الارشادات والقوانين الحديثة الى جميع الاندية لكرة

القدم في انحاء العالم . وتنظم هذه الجمعية دورات رياضية دولية . وفي عام ١٩٣٠ لعبت اول مباراة على كأس دولية لكرة القدم وفازت به اورغواي كما فازت ايضا في المباراة الدولية التي اجريت عام ١٩٥٠ .

كل عام مباريات دورية بين الهواة والمحترفين في هذه اللعبة على الكاس الدولية لكرة القدم ، كما ان هناك دورات رياضية تقام بعد كل اربع سنوات مرة مع الاعباب الاولمبية الأخرى . كانت الفرق الانجليزية على الدوام متفوقة في لعبة كرة القدم ، ولكن امما اخرى تعلمت اللعب واتقنته ومارسته بروح حماسية فائقة حتى صعب على الفرق الانجليزية والاسكتلندية التغلب عليها . ولكن لا يزال يحتفظ الانجليز بسجل يقول انهم حتى عام ١٩٥٢ لم يخسروا اية دورة رياضية لكرة القدم في المباريات التي اقيمت في بريطانيا .

اما ازدهار كرة القدم في المملكة فهذا شيء حديث العهد وخصوصا في المنطقة الشرقية منها . والسبب في ذلك هو عدم احتكاك سكان هذه البقعة بالعالم الخارجي . اما في الحجاز فالامر يختلف تماما لان منطقة الحجاز سبقت اخواتها من المناطق الأخرى في المملكة في مضمار هذه الرياضة حيث يرجع تاريخ ازدهار هذه اللعبة الى ما قبل ثلاثين عاما . ولكن بمرور الزمن انتشرت هذه اللعبة في جميع انحاء المملكة وصار لها دوي عظيم بين الشباب السعودي واقبال لا مثيل له . فتكونت الفرق وزاد عدد عشاق هذه اللعبة في هذه المنطقة وكل ذلك تم في غضون العشرين السنة الماضية . ولا غرو فهذه البلاد تضاهي اليوم اي بلاد اخرى في هذه اللعبة . حيث تقام المباريات المنظمة وترسل البعثات الرياضية الى الخارج . فأول فرقة من المنطقة الشرقية ذهبت الى البحرين في عام ١٩٣٩ وظهرت آنذاك مهارة فائقة ونالت اعجاب الجمهور هنالك . وتكرر بعد ذلك ارسال بعثات رياضية الى الخارج . وفي كثير من المرات كان النصر حليفها . وكان آخر هذه البعثات فريق ارامكو الذي ذهب الى الكويت ونال فريق شركة نفط الكويت هناك .

فلم الأستاذ محمد عمر نوفس

اكفى بمراقبه احوالها وبدير شؤونها
من بعد حى يحضر اسها ..

وفوجت يوما برارته فى سى . ولم
لبس ان قال وعلى وجهه ملامح كنما
احلف فيها الصبح والعصب معا :

لقد حبت اليوم وسافر عدا .
لان الشربة لم تسمح لى بالبقاء لاكثر من
غدا ..

ثم اردف وهو يشعل لفاقته الثانية :
- انا آسف لما دار فى ذهن امى ..
قلب . وانا اندكر ما حدث :

ولكن ما الذى دار فى ذهني ؟
فانحرف ساحكا . به بدا عليه انه
احدم وهو يمر :

صور ان ساجر .
قلب :
انا ... !

بعد .. انت ساجر .. هذه
عقده امى ال ..
واردت انى منهم عندها بالواو

معك على السحر ..
فت وانا اطلع رعى :
له افهم سنا ..

قال :
ان السنا الذى اسدعته لاصلاح
دوره الماء . قد عر فيها على حس .

وان حاصر افكاهه كما ظهر . وكاب
والذى برأيت بصراته .. وهو سحرج
الحل . به عنه فى لده . ويقول :

هذا سحر محضوس كما ظهر ..
به طوخته من البافد بقوه .. وهو
سعيد باليه من مرور السحر

والعقارب ..
راب والذى الحين . وسمعت
كلمة السنا .. له بعد لديها

ان سنا فى ان هذا السحر
من عملك .. ليس وحدث .. بل بالانفاق
معى . لتخلص منها بعد ان طار علاجها

وله برا .. !
قلب :
- من حق والدك عليك ان يصبر

على اى مكروه يفاك به .. اما انا ..
فقاطعى قائلا :
- من احلى انا سامحها ..

وسافر .. وظلت علاقتى بها على
البعد كلما اقتضى الامر ..
وما زلت اذكر السناك الطريف الذى

اتار هذه الزوبعة . فاضحك .. واعتاظ
معا . واتذكر عقليتها . فيشند غيظي ..
ولكن الصبر على الاذى . والمكروه فى

العلاقات ايا كان نوعها شر لا بد منه !

نست -
احب ان ارجع هذه المراد .
وان اوفر لها كن اسباب
البناء . فلقد كانت مريضه .

وكان ابنها الوحيد يعمل فى الطائرات .
فهو لا يستقر فى القاهرة الا يوما او
يومين . وينزحها تحت رعاية الاطباء بعد

ان توصينى بها خيرا .
وبحكم سنة القرى والمودد سنا .
وبحكم انها حدره بكل معونه . وهى

بحار ادوار العلاج من مرسيا . كت
ابذل ما فى وسعى ليكون مسرور دائما .
وعندما فهمت انها غير مريحة فى

مسكنها . احدث احب لها عن مسكن
صالح مريح . حى وحده .. واحيدت
كثيرا . لسندو فى الوسع اللان سكتها

وراحها من جميع الوجود ..
وانصبت السندو الى مسكنها الجديد .
وبدا عليها انها تكاد تظفر من السعادة .

وهى سملته وسمن محبته . ورب
على كف طفلها الصغيرة التى كت
برقص هى الاخرى . فرحا بالمسكن

الجدد ..
وسكت الى فى اليوم الثانى بحدود
حلل فى " دوره الماء " بوقف بسندو

حركه الماء كما ظهر فاستحضر
لاصلاحه احد السباكين فى الحان .
وساعف له الاخر . لسحر اصلاحه فى

نصف المدة المقررة .
به حب ارورها بعد ذلك بيومين .
واخذت اداعب طفلها كعادى . وكاب

سرع الى احضائى كلما رسى افسل
عليها .
بوقف فى هذه المدة .

ولا حلف ان والدتها هى
السب . فقد رحرها
نظرة حادة . به احسب انها تكلف

من الجهد لمقابلتى . ما سددوا واصحا على
ملاحها . حى كما سسفل وجودى ..
به انصبت ردها على بحسى . وانا

اودعها . ولم نقل انها تريد سنا . وبدا
سلوكها معى سلوكا جافا .. الامر الذى
اجهله واجهل اسبابه كل الجهل ..

وكدت انفجر فى وجهها . ولكننى
ضغطت اعصابى واخذت اناقس
نصرافنى . فلم يتبين لى شىء يبرر

سلوكها الاخير ..
وفضلت ان ابتعد عن طريقها . وان

حلم

فوزان بن مسفر من الرياضيين

الرياضيين المعروفين في منطقة
جمن بقيق .. شق طريقه في درب
كرة القدم حتى أصبح اليوم
رئيسا لفريق « النصر » في بقيق . وقبل
ان نتحدث عن فوزان كرياضي نود ان
نعرف شيئا عن حياته العادية .
من مواليد بلدة الصالحية في
الاحساء .

عمره الآن ٢٢ سنة .
التحق اول مرة بشركة الزيت
العربية الامريكية وعمل في قسم السكن .
غير انه استقال من عمله بعد سنتين
لاسباب خاصة .

عاد مرة ثانية الى الشركة سنة
١٣٧٢ وعمل صرافا في مستودع البقالة
في بقيق ، ولا يزال في هذا العمل .
كان التحاقه في اعمال الشركة
الخطوة الاولى نحو دخوله دنيا كرة
القدم . فما كاد يبدأ في العمل حتى نزل
الى ميدان الكرة وبدأ يتدرب على اللعب .
وبعد فترة من الزمن التحق بفريق
النصر في بقيق واصبح الجناح الايسر
لهذا الفريق .

كان فوزان احد اللاعبين الذين
سافروا عام ١٣٧٤ الى الحجاز لمنازلة
فرق المنطقة الغربية في جدة .

اشترك فوزان ايضا في المباراة التي
اقيمت في الهفوف عام ١٣٧٧ وشهدها
حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم . وقد
فاز فريق النصر في تلك المباراة وحصل
على كأس فضة يفصل بسليمها للفرق
جلاله الملك سعود .

رشحته خبرته الواسعة ، ومهارته
الفائقة ، ليكون رئيسا لفريق النصر .
وبجانب كونه لاعب كرة قدم ماهر
فان فوزان من لاعبي كرة السلة ايضا .



التربية النفسية للطفل

بمقام الأستاذ عبد الحميد الزبادي

الوليد - حيوانا كان او انسانا - كائن ناقص النمو ، ناقص القدرات ، ومن ثم كان لا بد له ان يقضي فترة معلومة - هي فترة الطفولة - معتددا على ابويه ، آخذا عنهما اسلوبهما في مواجهة مواقف الحياة المختلفة ، متعلما

منهما وسائل شق الطريق الخاص به في الحياة وفقا لحدود قدراته ، حتى اذا اكتمل نموه واكتسل تدريبه اصبح كهووا للاعتياد على نفسه ، بل لتكوين اسرة خاصة به يتخذ هو فيها دور المدرب والمعلم .

والانقالب بالمحاكاة او التلقين في عملية التربية . وتتجلى عملية التربية في ابسط صورها في الحيوانات المختلفة . فالطيور مثلا تعلم صغارها الطيران ، وبناء الاعشاش ، والتقاط الطعام والدفاع عن نفسها في حالة الاعتداء ، تعلبها ذلك كله بضرب المثل امامها ، وبالتدريب .

اما في الانسان ، فالتربية اشد تعقيدا واطول مرحلة ، بل هي توشك ان تكون عملية مستمرة من الميلاد الى المساء ، وذلك بحكم الجهاز النفسي المعقد الذي يستاز به الانسان ، وبحكم الحياة المعقدة المتعددة الجوانب التي يحياها . وعملية التربية في الانسان ايضا تقوم على المحاكاة والتلقين . ومن ثم يمكن ان يقال بصفة عامة ان اية ظاهرة تتم على سوء التربية سواء كانت فردية او جماعية ، انما مرجعها الى احد اسباب ثلاثة : سوء المثل الذي حاكاه الطفل وغياب التعليم (اي الجهل) .. او التناقض بين المثل المضروبة للطفل والتعليم .. او جودة المثل وفساد التعليم .

ودعنا نبحت هذه الاحتمالات الثلاثة بشيء من التفصيل . فقد يولد الطفل لأب فاسد الطباع ، لا يتصف بالحلم ، والانصاف ، والصدق ، والاستقامة ، فيحاكي في ذلك اباه ، ثم يقدر لهذا الطفل ان يظل جاهلا لا يأخذ بنصيب من التعليم .. انه ولا شك شب فاسد التربية ، رائده في الحياة الصفات

السئية التي حاكها عن ابيه .

وقد يولد الطفل لأب له الصفات التي اسلفنا ، ولكن اباه اراد ان يعوض عن نقصه في ابنه فراح ينهيه عن الصفات نفسها التي يتصف بها هو . وكذلك تعلم الطفل في المدارس التي اختلف اليها ، ان هذه الصفات التي يتصف بها ابوه صفات فاسدة لا تستقيم مع الحياة الفاضلة . فالطفل هنا سيقع في بلبلة ، فهو مضطر لان يحاكي اباه لانه مثله الاعلى - مهما تكن صفاته - وهو مقتنع عقلا - في الوقت ذاته - بأن صفات ابيه ليست من الصفات الفاضلة ، وخليق بهذا التناقض ان يجعله سقيما الوجدان مضطرب النفس . او قد يكون الاب حليسا ، منصفا ، صادقا ، مستقيما ، ولكن ابنه استقى من التعليم ما يدعو الى عكس هذه الصفات ، ومن ثم فهو سيقع في مثل حيرة الطفل الذي سقناه في المثل الثاني . واذن ، فلنكي تستقيم التربية لا بد من ان تستقيم المثل المضروبة للطفل ، والتي يحاكيها تلقائيا - حتى ولو لم يدرك انه يحاكيها ، وان تستقيم مصادر التعليم وتتسق مع هذه المثل القوية الضرورية للطفل .

وقد ذكرنا ان عملية التربية تستغرق مرحلة طويلة ، وانها عملية معقدة ، متعددة المصادر . فهي تبدأ في البيت . وتبدأ في محيط الابوين . وتبدأ بالمحاكاة . فالطفل ليس له عقل يدرك ، وانما له قدرة فائقة على طبع نماذج السلوك التي يراها امامه في نفسه وادماجها في شخصيته . بل ان مدرسة التحليل النفسي ترى ان الصراعات المبكرة التي تدور في نفس الطفل تجاه ابويه ، كرهته في الاستئثار بأمه دون ابيه - وهو ما يسمى بالموقف الاوديبى - لا يحل حلا مناسباً الا

ذهب الحمار بامر عمرو

٢٠

ينضج عقله وتتسع مداركه . بل هذا بالضبط هو ما يفعله العلاج النفسي للمرضى النفسيين الذين وصل بهم سوء التربية الى حد العصاب ، انه يعيد تربيتهم من جديد بعد ان يوقفهم على مواضع سوء التربية التي اخذوا بها . وثمة مثل معروف بين علماء النفس يقول « ليس هناك ابناء مشكلون ولكن هناك آباء مشكلين » .

وقدرة المرء على ان يعيد تربية نفسه بما تهيأ له من علم ومعرفة هو الباب الواسع للأمل في تصحيح ما فسد من التربية في الطفولة المبكرة ، بل هو الحل الوحيد امام الشباب الذين حادت بهم التعاليم التي تلقوها في طفولتهم المبكرة عن السواء : سواء النفس وسواء التفكير .

وهنا نتساءل : ما امثل السبل اذن للتربية النفسية الصحيحة للشباب ؟ والجواب في ضوء ما اسلفنا واضح : ان يكون هناك آباء اصحاء النفس ، منسجمون مع زوجاتهم ، متفاهمون مع ابنائهم ، متحلون بالاخلاق الفاضلة . . وان يكون هناك انسجام واتفاق في الصفات والاهداف بين الآباء وبين مصادر التربية الاخرى كالاصدقاء ، والمدرسين ، والكتب التي يقرأها ، والمعرفة التي يستقيها . .

ان هذا يوشك ان يكون **الحسب** شيئا مثاليا كاملا صعب المنال ، فاذا كان الامر كذلك ، فالحل الآخر يتشمل في كلمة واحدة هي : المعرفة . . معرفة المرء بنفسه التي قال سقراط انها اسس المعرفة جميعا ، ثم سعي المرء الذي لا يكل ، مهما تعددت المحاولات ومهما يتكرر الفشل ، في ان يعيد تربية نفسه باكتساب الصفات والخصال ، والعادات التي تدنيه من مطمح : السعادة .

بنقص الطفل لشخصية ابيه ، وسعيه في المستقبل الى ان يكون مثله ، وان تكون له زوجة خاصة به ، كأمه بالنسبة لابيئه .

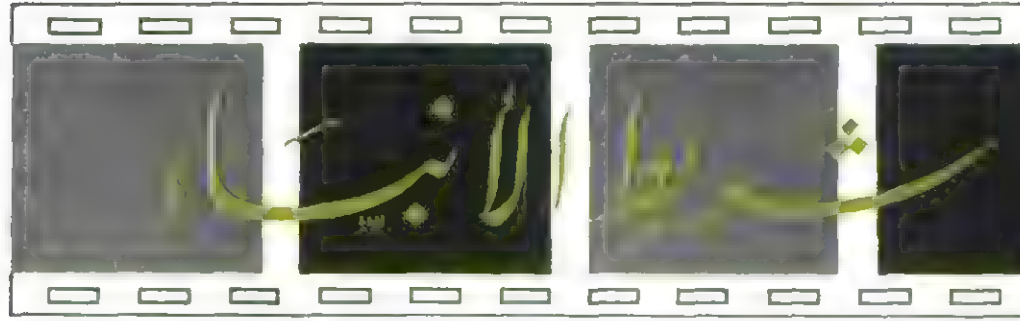
فالمحاكاة اذن هي الخطوة الاولى في التربية ، ولو انك لاحظت طفلا في الخامسة مثلا لوجدته يقرأ الصحيفة بالطريقة التي يقرأها بها ابوه ، ويتكلم بالطريقة التي يتكلم بها ابوه ، ويرتدي الثياب بأسلوب ابيه .

والخطوة الثانية هي التلقين في محيط الابوين ايضا . فتعاليم الابوين تنقش في نفس الطفل نقشا . انها هي التي تشكل الضمير (او الأنا) وتظل ملازمة له الى آخر حياته .

والخطوة الثالثة هي التوافق والانسجام بين ما يحاكيه الشخص في ابويه وبين تعاليم هذين الابوين ، حتى لا يكون هناك مجال لاضطراب او بلبلة .

وينقل الطفل من البيت الى الخارج مزودا بالنموذج العام للتربية التي تلقاها ، ولكن هذا النموذج يظل عرضة للتعديل والتحويل . فهو في خارج البيت يتصل بمصادر اخرى للتعليم . يتصل بالاصدقاء ، ويتصل بالمدرسين ، ويتصل بالكتب والصحف ، وعن هذه كلها يتعلم ، ويقارن بين ما يتعلمه منها وما تعلمه داخل البيت ، ويقارن بين نموذج تربيته وبين النماذج الجديدة التي يتصل بها مشئلة في معارفه وزملائه واصدقائه ، فاذا وجد اختلافا عمدا الى اكتساب عادات جديدة ، واتخاذ نماذج جديدة للسلوك كي يكون مرضيا عنه من المجتمع الكبير ، وكي يكون متفقا معه غير ناشز عنه .

ومن هنا نرى ان جانبا كبيرا من التربية يقوم به الفرد لنفسه بعد ان



احد مناظر المباراة ، وقد وقعت الجماهير الضخمة على جوانب الملعب لمشاهدة المباراة الشيقة .

بينما كان فريق ارامكو في الكويت ، حضر الى الظهران فريق من شركة نفط الكويت ، وبما ان عدد هذا الفريق لم يكن تاما فقد اشترك معه بعض لاعبي ارامكو . واهتمت مباراة على ميدان الظهران الرياضي بين هذا الفريق وفريق من شركة ارامكو . كانت نتيجة المباراة اربع اصابات سجلها فريق ارامكو مقابل اصابتين لفريق شركة نفط الكويت . وكان هناك عدد كبير من المفرجين كما كان اللعب حماسيا .

فريق شركة نفط الكويت في الظهران



حماس وروح رياضية .. أثناء المباراة في ملعب الاحمدى .



في الكويت قام فريق ارامكو بزيارة منشآت شركة نفط الكويت هناك .
وهذه صورة لبعض افراد الفريق وهم بالعرب من معمل الكبريت .

قام فريق كرة القدم التابع لشركة الزيت العربية الامريكى ، برحله الى الكويت للقيام بمباراة ودية مع فريق شركة نفط الكويت . وقد سافر الفريق على متن طائرة خاصة من طائرات ارامكو . ولدى وصول اعضاء الفريق ، قابلهم مندوب شركة النفط هناك . وفي اليوم التالي لوصولهم اقيمت المباراة على ملعب الاحمدى ، وكانت النتيجة اربع اصابات سجلها فريق الازامكو مقابل لا شى .. وكان الفريق قد انتخب من مناطق الشركة الثلاث ، الظهران وبقيق ورأس تنورة . وقد رافقت عذسة القافلة اللاعبين في رحلتهم الى الكويت فسجلت هذه الصور:

فريق ارامكو في الكويت

في مطار الظهران .. فريق ارامكو يغادر طائرة شركة نفط الكويت الخاصة .



الاجتماع الذي اقيم لفريق ارامكو في الكويت .





قام فريق كشاف مدرسة بريدة بقيادة كشفيه
المبطله الشريفه فشاهدوا منشآت شركة ارامكو
في الظهران ورأس تنورة . وقد اخذت لهم هذه
الصورة امام مبنى الادارة العامه في الظهران .



امير الاول سعود . معين شركة ارامكو العرسه
الامريكيه في حده . هذه هذه اخدمه مواسمه
يده ٢٠ عاماً . في سيد احمد كامل دروس من
موظفي الشركة في حده . هذه اوسام في حق
حده حده استاذ سيد حده كمن ورملاود
في عين .

اطفالنا وكيف نخرب السليم الطعام



اهتمامك به كأن يقول لك : الا تريدني يا ماما ان اكل جميع ما في صحنى ؟ أظهرى له قلة اكرائك في ذلك وقولى له : لا يهمنى يا حبيبى ان انت اكلت ام لا ، لقد انهيت انا طعامى وانت حر فى ان تأكل ام لا .

فى بعض الحالات يحسن اتباع اسلوب معاكس اى التشجيع على انتهاء ما فى الطبق ، وذلك عن طريق تقليد بقية الاولاد او الوالدين الذين اكلوا طعامهم بشهية طيبة .

هل يضر اطفالنا عدم الأكل ؟

ان ما يجعلنا نحن الامهات نهتم فى اكل اولادنا خوفا من ان عدم الأكل قد يضر صحتهم او ربما يجعلهم عرضة للخطر . لا تخافى انتها الأم فقد اثبت التجارب ان الطفل حكيم نفسه ، وطالما انه ليس مريضا فهو سيشعر بالجوع ان عاجلا ام آجلا ويأتى اليك لاهنا يطلب شيئا يسد به جوعه . وعدم اهتمامك به كما اسلفت يجعله كثير الاهتمام بنفسه . اما الاهتمام الزائد فمن نتائجه انه يفسد الطفل خلقيا ، فيصبح عنيدا معاكسا كذلك قد يؤدي به الى كره الطعام فلا يأكل الا القليل ، وحتى هذا القليل لا يكون له تأثير صحي نافع مثل الأكل بشهية . فاتركى طفلك لامره اى بتوجيه قليل حتى ترى ذلك ضروريا فقط .

كيف نعالج هذه الحالات

اذا كان طفلك يكره نوعا معينا من الأكل جربى ان تقدمى له كمية قليلة من ذلك الطعام وساعديه على اكلها والا زاد كرهه له . بعض الاطفال يكرهون الاطعمة الغريبة ظنا منهم انها ضارة . حاولى ان تشاركهم طعامهم وبهذا تكسبين تفهم . اما الاطعمة التى لا يحب الاطفال منظرها فجربى ادخال بعض التغيرات اما على لونها او على شكلها ، ولاحظى بعد ذلك النتيجة الحسنة التى تصلين اليها .

الاطفال من يقضى وقتا طويلا فى الأكل دون ان يتناول كل ما فى طبقه ، اذا كان طفلك من هذا النوع اعطه كمية قليلة من الأكل واتركيه بنفسه يتناولها دون ان تشري حوله انتباهها زائدا ، كأن تطلبى اليه ان ينهى طعامه بسرعة ، او ان تلفتى نظره للأكل كل دقيقة ، فهذا يشعر الطفل انه محبط انظارك فيفضل ان لا يأكل حتى يفوز بأكبر قدر من عطفك وانتباهك . عاملى طفلك هذا كبقية افراد الأسرة اى ضعى امامه طعامه مدة لا تزيد عن الوقت الذى يتناول فيه باقى اولادك طعامهم ، وانزعى صحنه من امامه بعد تلك المدة مباشرة وأظهري له عدم الاهتمام فيما لو لم ينجز اكله . اتبعى هذه الطريقة ترى بعد مدة انه صار يأكل لنفسه وبسرعة تفوق حد تصورك . سيحاول ان يختبر

ما نسمع بعض الامهات كثير يشكين قلة الأكل عند أطفالهن ، وهذا فى نظري كام ، مشكلة يصعب التفاوضي عنها ، اذ ما من شيء فى العالم يدخل البهجة الى قلب الام كرؤية طفلها يقبل على طعامه بشهية ورغبة وتريده ان ينمو ويكبر بين ليلة وضحاها ، والسبيل القوى لذلك فى نظرها هو الأكل .

بعض الاطفال لديهم رغبة كبيرة للأكل . وهؤلاء تسير امورهم مع والديهم بخير وامان . وبعضهم يقوم بينه وبين الطعام حرب لا يخدم لها قرار . فاذا كان طفلك من النوع الاخير فالبك هذا المقال ، وكان الله فى عونك .

لماذا يرفض الاطفال الطعام ؟

هناك من الاطفال من يكره بعض انواع الأكل فقط . قد يكره طفلك الحليب وتجدين صعوبة جمة فى اعطائه الكمية اللازمة لنمو جسمه . ومن الاطفال من ليست عنده الشهية او الاهتمام الكافى للطعام ، وهؤلاء عوضا عن ان يتناولوا طعامهم بهدوء تترينهم قد عاثوا فيه وافسدوا وامضوا الساعات فى تناول طبق صغير من الأكل . احيانا كثيرة يرفض الاطفال الأكل لان منظره لا يعجبهم . بإمكاننا حل حالات كثيرة كهذه كما يمكن التغلب عليها اذا توصلنا الى الطريقة الصحيحة التى نعالجها بها ، ولكننا فى معظم الاحيان ننفعل دون فائدة ونجرب ان نجعل الطفل يأكل طعامه بالقوة ، وتكون النتيجة عكسية وتأتى باوخم المواقب على الطفل والوالدين . فالطفل لا يستفيد من طعامه الذى اجبر عليه ، والاهل يتعكر مزاجهم ويصبحون سريعي الغضب مما قد يؤدي بهم الى ضرب الاولاد احيانا .

طريقة تصنيع ميربت الأرنج الكبداء

المقادير - استعملى لكل كباده فتجانين من السكر ونصف فنجان ماء .
الطريقة - ابشري فشر الكباد واغليه ثم قطعيه واستخرجى عصيره او بإمكانك استخراج جميع ما فى داخله . انقى الكباد فى الماء لمدة ساعتين مع تغيير الماء كل نصف ساعة وبعدها اسفليه على نار هادئة حتى ينضج . صفى عنه ماء السلق واغليه تماما ثم قطعيه بالشكل الذى تريدينه . ضعى السكر والماء مع ملعقة صغيرة من عصير حامض على النار واتركيه حتى يغلي وبعدها اضيفي قطع الكباد بعد تعصيرها جيدا من ماء السلق . اتركه على النار يغلي حتى يتشرب جميع ماء السكر ويصبح لونه بلون قشرة الحامض . اتركه فى الوعاء حتى يبرد ثم ضعيه فى اوعية زجاجية واحكمي غلقها .

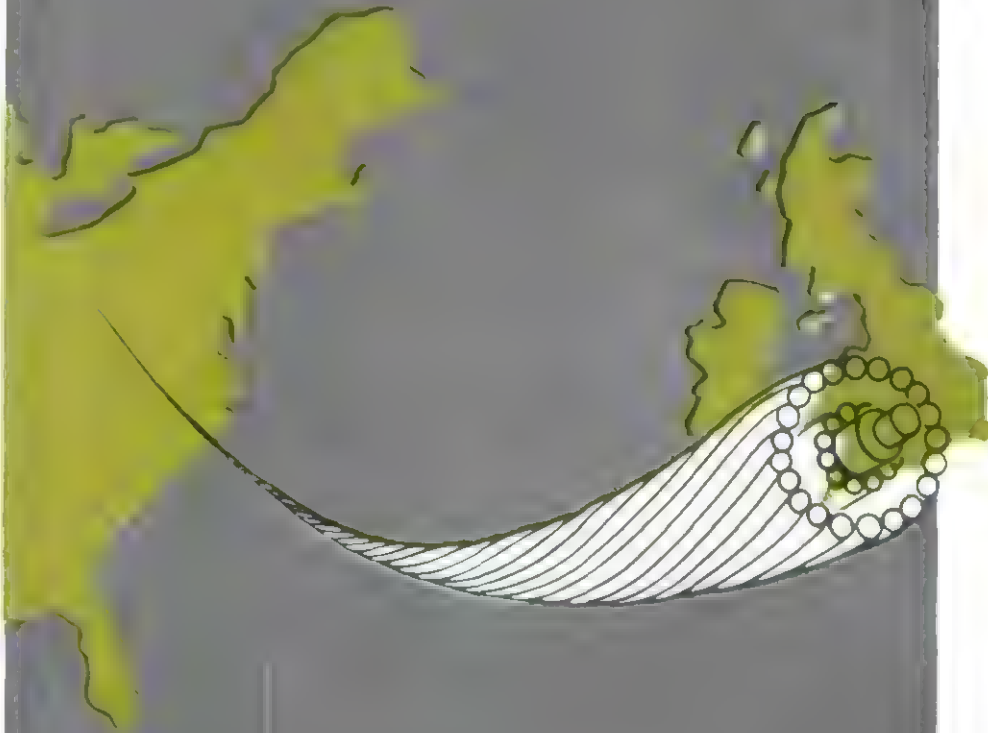
السيراليو سيمز

« في القرن الثامن عشر كان المخترع الناجح مزيجاً من رجل أعمال جريء ، ومجرب بارع يعتمد كلياً على خبرته السابقة . ومن هؤلاء إلى حد كبير ، كان مؤسس الصناعات الكهربائية التي نما بسرعة في الربع الثاني والثالث من القرن التاسع عشر ... ويوضح هذا من قراءة تاريخ حياته سيمز . »

خمسة - كويك
أوليس سيمز خدمه هارفرد .

بافع . في التاسعة عشرة من عمره . برز بلده في ألمانيا ، ليقوم برحلة إلى إنجلترا . لم يكن قصده الترفيه عن النفس ولا السباحة والاستجمام . فلم يكن هذا ما يفكر به . كان كارل سيمز قاصداً إنجلترا لبيع اختراعه توصل إليه بمعونة أخيه « ورنر » الذي تكره بسبع سنوات . ولما وصل مدينة لندن . سجل اختراعه ذلك وكان عبارة عن طريقة مبتكرة لطلاء المعادن باستخدام الطاقة الكهربائية . وبعد عرضه الاختراع أمام عدد من رجال الصناعة ، اشتراه مصنع « الكحول » البريطاني بملع لا بأس به . وكان هذا ما تمكن كارل سيمز أن يتسعه قبل أن يسلع العقد الثاني من عمره . ولكنه توصل في حياته إلى الكثير الكثير من المخترعات التي أفادت الصناعة والبشرية ودفعت موكب العلم إلى الأمام . فالتقدم الصناعي في أي بلد كان ، يحتاج إلى مفكرين وعاملين ، كل يقوم بدوره فتتكون السلسلة وتتكامل النهضة .

ولد كارل سيمز بمدينة « هانوفر » . بألمانيا . وذلك في اليوم الرابع من شهر أبريل عام ١٨٢٣ م . وتلقى دروسه بعدة مدارس منها مدرسة « البوليتكنيك » بمدينة « ماجدبورغ » شرقي ألمانيا ، ثم جامعة « غوتينجن » . وكان خلال هذه السنوات التي قضاها في الدراسة شديد الرغبة بتفهم جميع المسائل العلمية والفنية التي كانت تصادفه ، ولا عجب



كان سيمنز اول من اخترع
فرنا كهربائيا يعمل بواسطة
القوس الكهربائي المتطاير بين
قطبين من الكربون .. وكانت الحرارة
المولدة في هذا الفرن عالية لدرجة يمكن
الاستفادة منها في صهر المعادن
واعادادها للسبك . وجرب سيمنز بعد
ذلك استعمال نور القوس الكهربائي لزيادة
سرعة نمو النباتات . كما صنع آلة
لقياس الأعماق ، ومقياسا كهربائيا
للحرارة وآخر لمعرفة حرارة النار
المستعرة في الأفران .

ومن الأعمال الخالدة التي انمها هذا
المخترع الكبير ، صنع « ترام » كهربائي،
في شمالي أيرلندا . وتتفدى محركات
هذا الترام الكهربائية والتي صنعها
سيمنز ، من مولد كهربائي يعمل بقوة
الماء ، صنعه هو أيضا . وقد كان هذا
اول عمل من نوعه في العالم .. ولعله
كان آخر الأعمال التي قام بها سيمنز
قبل ان توافيه المنية في ١٩ نوفمبر ،
عام ١٨٨٣ .

في الاصل . آلات لتحويل الطاقة
الحرارية الى طاقة ديناميكية . فحاول
ان يحل هذه المعضلة . ويوفر على اصحاب
المحركات البخارية الكثير من نمن
المحركات التي تستهلكها هذه المحركات .
واستهدى الى طريقة فعالة غرضها
الاستفادة من حرارة البخار الخارج من
المحرك . وقد تظهر هذه الفكرة بسيطة
او غير ذات اهمية للوهلة الاولى . ولكنها
على العكس من ذلك . اذا اخذنا ما يمكن
ان يقتضيه المحرك طوال مدة عمله بعين
الاعتبار .

حده مره احوه فريدريك .
الاصغر منه ثلاث سواب .
عن امكانه صنع فرن يعمل
بحرق الفحم . ثم اعاد حرق العنابر
التي تكون قد خرجت من الفرن دون
احتراق . فصنع في عام ١٨٥٦ فرنا له
هذه المميزات . وقد استخدم هذا الفرن
الاقتصادي اول الامر في احد مصانع
الزجاج بمدينة برمنجهام . ثم صنعت
عدة أفران مشابهة استعملت في كثير
من الصناعات . ولكن سيمنز استعمل
فرنه هذا لصهر الحديد وصنع الصلب .
ويمكن بعد عامين من الاختبار ان صنع
نوعا ممتازا من الصلب . وذلك عام
١٨٦٧ . ومن اهم فوائد الصلب الذي
صنعه سيمنز كان صنع المراحل المنية
التي تتحمل ضغط البخار الذي يبلغ .
في مراحل المحركات البخارية . درجات
عالية جدا .

وبعجب المرء عند استعراض حياة
هذا الرجل الفذ ، كيف امكنه ان يفكر
ويعمل ويخترع في كل هذه الحقول ..
ولا يتوقف عند حد ابداء . هذا هو
الطموح بعينه ، وهو فوق هذا حب
المعرفة . ففي سنوات قليلة لمع اسم
سيمر في عالم التلغراف البحري
والبري ، فالتزم تركيب خط تليفرافي
بين قارنى اوروبا وامريكا عبر المحيط
الاطلسي . وقد صمم بنفسه . لذلك
الفرض ، سفينة دعاها « فراداي » نسبة
للعلامة الفيزيائي المشهور . وقامت هذه
السفينة بالقاء الاسلاك التلغرافية عبر
المحيط من شواطئ بريطانيا الى شواطئ
الولايات المتحدة الامريكية .. مسافة
اكثر من الف ميل تقريبا . وبانتهاء
المشروع تمت اول مخابرة تليفرافية بين
القارتين . وهكذا يمكننا ان نقول بان
السير وليام سيمنز وصل القارتين
الاوربية والامريكية ببعضهما .

ان برزت عنده حدة الذكاء في مرحلة
مبكرة ، فقد نشأ في اسرة يكاد يكون
جميع افرادها من العلماء والمخترعين .
رحلته الاولى الى انجلترا .

لاحظ سيمنز ما تبذله
الحكومة هناك من حماية
للمخترعات والمخترعين . تلك الحماية
الضرورية . التي لم تكن متوفرة في بلده
الام ، المانيا ، في ذلك الحين . وعندما
رجع الى المانيا بدأ يعمل كمساعد للكونت
« سنوليرغ » بمدينة « ماجدبورغ » ..
وذلك للاستفادة من علم الكونت المذكور .
لما كان لهذا الاخير من اهمية علمية في
ذلك العصر . وتوصل سيمنز بذلك الى
الوقاد واختراعاته العديدة الى اختراع
صمام من شأنه ان يحسن عمل المحرك
البخاري . وفكر سيمنز في ماذا عساه ان
يعمل بهذا الاختراع . واخيرا قرر قراره
على ان يذهب به الى انجلترا ليسجله
هناك . وهكذا كان . ففي عام ١٨٤٤
سافر كارل سيمنز الى انجلترا وحالفه
التوفيق في تسجيل اختراعه ذلك .
ولكنه لم يرجع الى المانيا . في هذه
المره . بل استوطن في انجلترا حيث نال
الجنسية البريطانية في عام ١٨٥٩ . فغير
اسمه من كارل الى وليام . ولما نال لقب
سير الفخري . بعد ذلك بسنوات .
اعترافا بفضله على العلم والاختراع .
اصبح الاسم المعروف به هو السير وليام
سيمر .

وفي هذه الاثناء . كان السير وليام
سيمنز يقوم بالجارب والاختراعات
المختلفة . في المنطقة المجاورة لمدينة
برمنجهام . وهي مدينة انجليزية كبيرة
مشهورة بمناجم الحديد والفحم . وبالتالي
بالصناعات الثقيلة . وانشاء عمله هناك
كان سيمنز يركز جل اهتمامه في حلين
هما استخدام الطاقين الحرارية
والكهربائية الى اقصى درجة ممكنة .
فبعد ان اكشف العالم البريطاني الشهير
« جول » ان الطاقة الديناميكية يمكن
تحويلها الى طاقة حرارية وبالعكس .
دون ان تحدث فيها الا بعض الخسارة
الطفيفة التي لا بد منها في الواقع . درس
سيمنز المعادلات التي وضعها جول
كنسجة لاختباراته . وقابل هذه بالنتائج
التي حصل عليها هو من دراسة المحركات
البخارية التي كانت في ذلك العهد .
بصورة عملية . فوجد ان المحركات
البخارية بعيدة كل البعد عن كونها
محركات اقتصادية . على اعتبار انها ،

أقوال الخالد

الامل كنجوم السماء .. تبدو المع واجمل ما تكون
عندما تبدو الحياة تنسى واشد ايلاما .
« وسو »

وعظمتي نفسي فعلمتني الا اطرب بالديح ولا اجزع
للندم ، وقبل ان يعظني نفسي ، كنت اظن مرابا
في قيمة اعمالى وقدرها حتى تبعت اليها الانام
بمن يفرطها او يهجوها . اما الآن فقد عرفت ان
الاشجار تزهى في الربيع وتثمر في الصيف ولا
مطمع لها بالثناء ، وتثمر اوراقها في الخريف
وتسرى في الشتاء ولا يغنى الملامة .
« جبران خليل جبران »

ليست الحياة ، حتى في اسوأ صورها ، بالنبي
بمقد عليك ان تعيشها . ولكنها في الوقت ذاته
ليست في اجمل صورها ، بالنبي يسهل عليك ان
تعيشها .
« عمر »

زلة القدم قد تشفى ولكن زلة اللسان لا تزول .
« فرانكفيل »

اعتبر بمن مضى قبلك .. ولا تكن عبء لمن ياتي
بعك .
« ارسطو »

اجهزة لاسلكية .. واخرى هاتفية .. آلات حاسوبية كهربائية .. خرائط مفصلة لمناطق انتاج الزيت في المملكة العربية السعودية وقد تبنت فيها مئات الدبابيس الملونة .. هذا ما يطالعك عندما تدخل مكتب شعبة تسير الزيوت بمبنى الادارة العامة لشركة الزيت العربية الامريكية في الظهران . عمل هذه الشعبة التابعة لادارة العامل وخطوط الانابيب ، هو تلقي طلبات الزيت الخام واعطاء التعليمات التي من شأنها ان تؤمن ابصال كميات الزيت الخام المطلوبة لمراكز تصدير الزيت الاربعة .. وهي ميناء رأس تنورة حيث يشحن الزيت الخام للخارج ، ومصفاة رأس تنورة ، وخط الانابيب البحري الذي ينقل الزيت الى مصفاة بابكو في البحرين وخط الانابيب عبر البلاد العربية (تابلان) الذي ينقل الزيت الخام الى مصفاة وميناء « الزهراني » قرب صيداء ، جنوبي لبنان لشحنه من هناك . فمكتب تسير الزيوت اذا ، يعطي الاوامر الى مرافق الانتاج بزيادة الانتاج اذا زاد الطلب على الزيت الخام ، وينخفضه اذا قل الطلب . هذا ، بالإضافة الى اخذ الاجراءات اللازمة عند حدوث انفجارات او خلل في احد الانابيب .



السيد عبدالله عبد اللطيف العمير ، مأمور تسير الزيوت يلقى المعلومات من محطات الصبح ومعامل فصل الغاز عن الزيت ويصدر التعليمات بواسطة الراديو، من مكتب تسير الزيوت بالظهران.



احد معامل فصل الغاز عن الزيت . وهناك خمسة عشر معملا كهذا في المملكة العربية السعودية ، وكل واحد منها يقوم باستلام الزيت المسحرج من خمس عشرة نفثا بقرىسا .



تعد محطة الدفع رقم ٤ التابعة لمطعمه بعق
من اكبر مصحات الزيت في العالم . اذ يمكنها
ان تصنع اكثر من مليون برميل في اليوم الواحد .



تلامع المدسه .. يساهم هذا الخط الرئيسى
وهو من خطوط الانابيب الى تسعملها ارامكو
والتي يبنع مجموع اطوالها اكثر من ٩٠٠ ميل .
هذا عدا الانابيب الفرعية التى لا يغل نظر الواحد
منها عن عشر بوصات .



ميدان المحطة انطربينه الى تصنع الزيت
السعودى قبل ان يصل الى النايلز ويبيع فونها
الخمسة الاف حصص . نعم آلب (اوبومايكيا)
دون الحاجة الى وجود عمال فيها ، فهى تنقى
الطلمبات من نقي بالراديو وسعدها حالا .

البنفجة اليتيمة

للشاعر الأستاذ عبد الكريم الكرمي

اعتلّ قلبي بحسن وطيب
تسيل على كل غصن رطيب
وورد يغازله الفندليب
وهذا النسيم رسول الحبيب
توارت فليس يراها الرقيب
ونم عليها شذاها العجيب

أخت اليتيمة فوق السدروب
ولا من سيع ولا من مجيب
وطيفك عن خاطري لا يغيب
فواحسرتا لليتيم الغريب

كأنك في الليل حلم بهيم
يضيء ولو في الظلام البهيم
فزين ذاك المحيا الوسيم
وروحك ههنا كالتسيم
ترفين تحت ظلال النعيم
وحكسا في فؤادي قديم
وسيري الى الدار ، دار اليتيم

مررت على المرج قبل المغيّب
أبيت الازاهير من كل لون
من نرجس لم يبح بالهوى
ومن ياسين حبيب النسيم
وبت أسائل عن زهرة
سألت الطيور فأومت اليها

بنفجة المرج ! أنت اليتيمة
أمال برأسك ذل السؤال
نغبين عن عين العاذلين
نغيثين وحدك في غربلة

تسيرين في طرقات الحياة
تطوفين والدمع في مقلتيك
تحير في وجنتيك السنى
حلت عن الناس بؤس السنين
تعالى اسربك بين الزهور
فأخذك في المرج مشتاقلة
هلبي امحي الدمع من مقلتيك



صحيفة الناصرية

احدى الفقرات التي حازت على اعجابنا والتي تثل الروح العالية التي يتمتع بها طلبة المعهد . فتحت عنوان « واجب الشباب للمستقبل » كتب الطالب مشعل بن سعود : « ... والشباب ارادة وحركة ، وبذل وتضحية وفداء ، وسعة افق ووفرة خيال ، والمعرفة التي يخوضها الشباب العربي ، معركة بلا مدى ، ولا ميدان ، فمداها قد يطول فيستغرق العمر كله ، بل وعمر الاجيال . اما سلاح هذه المعركة ، فسلسلة متصلة من الواجبات والمبادئ يجب ان يضعها الشباب حول اعناقهم ، ليشهدوا النصر في نهاية المعركة . نحن امة عربية علت الدنيا ، وشاركت العالم خلق الحضارة ، واستكشفتنا العلوم . في بطن ارضنا خير ، وعلى اديسها خير ، ولم نكن يوما عالة على احد من الناس » .

هذه هي مجلة الناصرية ، نستطيع ان نقول بكل صدق انها قد ادت رسالتها الصحفية ، وهي خير ما يطالعه الطالب وغير الطالب لكي يكون فكرة عن معهد الانجال . صحيفة جامعة ، حوت بين دفتيها كل ما يهم الطلبة ، ويوسع مداركهم ، في ميادين الثقافة والادب والعلم ، انها مدرسة كبيرة وكفى .

بصورة لصاحب الجلالة الملك سعود المعظم ، ثم صورة لصاحب السمو الملكي الامير فيصل ولي العهد . ثم تأتي صفحة الاهداء الى صاحب الجلالة الملك المعظم . ثم الكلية السامية التي تعطف صاحب الجلالة واثني بها على صحيفة الناصرية وقد ضمنها نصائحه السيدة لابنائيه في جميع معاهد ومدارس المملكة .

وتطالعنا بعد ذلك كلية سمو الامير فهد بن عبد العزيز ، وزير المعارف ، وهي مفعمة بالنصائح الكثيرة للطلاب فسوه ينصح الطلبة بان... « يغتنموا زمن الصبا ، والفرصة المتاحة لهم للتعليم ، فينهلوا من العلم ، ويتزودوا به ، لانه خير زاد في معترك الحياة » . ثم تبدأ المواضيع ... فنس تحقيقات صحفية من المسؤولين في وزارة المعارف الى مقالات تربوية للشرفين على هذا المعهد ، ومن دروس في الوطنية ، الى مواضيع خفيفة كركن للتسلية وملح ثم الصور الرياضية ونشاط الكشف .

كان بودنا ان نأخذ شيئا كثيرا **وكم** مما خطته انا ملطلبة المعهد تقدمه لقرائنا ، ولكن ضيق المقام يجعلنا نقول للطلبة في كل مكان ان اقرأوا هذه المجلة فهي منكم ولكم . ويسرنا ان نقبس

بمينها كنا نعمل لتحضير « صوت الطلبة » لهذا العدد ، تفضل الاستاذ عثمان الصالح مدير معهد انجال جلالة الملك سعود ، باهدائنا العدد الثاني من مجلة « الناصرية » ، وهي الصحيفة التي يصدرها المعهد في الرياض . وقد رأينا ان خير ما يكتب للطلبة هو التحدث عن هذه المجلة التي دبجتها اقلام طلاب المعهد ، فجاءت تحفة فنية ادبية رائعة من جهة الاخراج والمواضيع تشهد للذين شاركوا فيها بطول الباع في الكتابة .

وقبل ان نستعرض هذه المجلة ، وقبل ان نطوف بين صفحاتها ، نود ان نقول ان كل ما كتب في المجلة يعطي صورة صادقة لنشاط الطلبة ، ويعكس كل صغيرة وكبيرة مما يقوم به الطلبة في المعهد . فستجد نفسك وانت تطالع صفحاتها انك اصبحت وسط اولئك الطلبة ، فتارة انت وسط جماعة التثليل وتارة مع جماعة اللغة الانجليزية ، كما تجد نفسك مع الكشف في خيامهم ورحلاتهم .

والآن دعنا نلج هذه الروضة الغناء ، تنسم شذا الزهور التي غرستها ايدي شباب الغد ... زهور غضة ، وكلمات ادبية نيرة . توجت الصفحة الاولى

البحر اضيق الخسوفات البحرية

بضم فخر سليمان الحركة



نظرة الحيتان

بعد الحوت من أكبر المخلوقات البحرية والبرية الموجودة الآن ، وهو حيوان ليون ، يعتقد بأنه كان في غابر الأزمان يعيش على اليابسة . ولكن بعضى الوف السنين ، أصبح من الحيوانات التي تعيش في الماء .

تنفس الحوت من رئتيه كيفية الحيوانات اللبونة وتعمله النفس تجري من فحات انفه . وفي عملية التفرغ يخرج هواء خارا رطبا من فحتين موجودتين في اعلى راسه . وهذا الهواء الحار الرطب ينسر ويتكاثف عقب اتصاله مباشرة بالهواء البارد الخارجى ، متكللا صورة كالرذاذ المسافط . ويصل ارتفاع هذا الهواء احيانا الى ٥٠ قدما .

طول الحوت من ٦٠ الى ١٠٠ قدم ، ووزن حوالى ١٥٠ طنا . وقد جاء وصف الحوت في أحد الكتب ان طول الحوت الأزرق يبلغ طول اوسع (اوتوبسات) كبيره . ووزن لسانه فقط يساوي وزن الفيل . واذا وضعت الحوت في كفه ميزان ، ووضعت ٢٦ فيلا ، او سكان قرية يبلغ عددهم ٢٥٠٠ نسمة في الكفة الأخرى ، نجد ان الكفتين قد عادلتا في الوزن . وربما كان هذا الوصف ضربا من الخيال ولكنه على الأقل يعطى صورة عن ضخامة هذا الحيوان الهائل .

وتختلف الحيتان عن السمك بأنها تنفس بواسطة الرئتين لا بالخياشيم . ولها عكاز عظمى ، ودماغ ، وقلب ، وأوتيه دموية . وهي تلد مثل الحيوانات اللبونة الأخرى . وترضع اولادها . ويعول علماء الحيتان بان الحيتان لا تنام لانام عديدة .

والحوت يعتمد على ذنبه الكثير في السباحة وتبقى طريقه في الماء مستقيما كبرا . ويسير الذيل بشكله العمودى الذى يبنى خارج الماء . وله بعض الزعانف يسمن بها أيضا في توازن الجسم في السباحة . وللقم مسفران ناسان . وله عيشان صغيرتان تحمضان ضغط الماء . ولا يوجد أى اثر للاذنين عند الحوت الا على شكل فتحات خارجيه دقيقة جدا .

والحيتان طيعة كسفه من الدخن على ظهرها . يستمد منها القوة والغذاء في حالة عدم وجود الطعام . وتستعين بها على تحمل الحرارة والبرودة في الماء الباردة . وتساعد معظم طعام الحيتان من السمك . وجلسها تانم اللبوس . ولأنى الحوت حليمه للرصاعة تقع تحت الذيل .

ويبلغ طول الحوت عند الولادة قدمن . ومه ما يكون ١٠ قدما . وأنى الحوت تلد عادة حوتا واحدا . وغالبا ما يرى صغار الحيتان وهي تسبح وراء امهاتها طلبا للرصاعة . ويقال ان أنى الحوت تحمل في مرحلة مكرهه . وتستغرق مدة الحمل



سورة دمره من كيف كانت تتم عملية سيد الحيتان قبل قرن من الزمن .

حوالي التسعة أشهر . ومن الصعب جدا تحديد
المدة التي تعيشها الحيتان .

صيد الحيتان

يستخرج من جسم الحوت « زيت السمك » .
وكان يستعمل زيت الحوت سابقا بكثرة في
الاضاءة قبل انتشار البرول . وهو يستعمل الآن
في صناعة الصابون وفي الشحيم . وبلغ كمية
الزيت الذي يستخرج من لحم الحوت الواحد
حوالي ١٤٥ برميلا . وكل برميل يحوي على
٢٣ رطلا من الزيت .

صيد الحيتان

كان صيد الحيتان معروفا منذ العصور القديمة .
فقد عرفه الفينيقيون ، والبابانيون ، والبريطانيون ،
والهولنديون وغيرهم من الأمم .

عملية الصيد ذابها فكانت تجري كالآتي :
يخرج احدى السفن الشراعية بجوب
البخار وفي أعلى الصاري يوجد رجل
مهمه مراقبه سطح البحر . فاذا رأى حوتا ما
على بعد ، وهو يعرفه من النافوره التي تنطلق من
رأسه ، او من ذنبه الذي يكون عادة فوق الماء ،
الغ الخبر للصيادين فينزل بعضهم في زوارق
يجذب صفيره ويصربون من الحوت حتى يصبحوا
على بعد يسير منه ، وغندا يقوم احدهم بطن
الحوت بعثره مربوطه بحبل . ويخار الصياد
المكان الذي يضرب فيه الحوت وعاده يكون في
مكان يكثر فيه السرايين لكي يقضي عليه . وبعد
صراع عنيف يموت الحوت ويجره الملاحون الى
السفينة حيث يجري عليه عملية الكريب من نزع
لحمه واستخراج زيت .

اما اليوم وبعد ان تقدم صنع الزوارق والسفن،
فقد تم صنع سفن خاصه لصيد الحيتان ، ركب
في مقدمه السفينه مدفع يطلق الخربه بقوة كبيرة
لتخرب جسده الضخم . وبعض هذه الحرايب
مصل بخرطوم تدفع بيارا من الهواء الى جسم
الحوت حتى لا يفرق في البحر . كما ان سفينه
صيد الحيتان اليوم يوجد فيها معمل تكرير كامل
للتصيد السمين الذي ترفعه الرافعات الكبيرة الى
طهر السفينه .

تكن عملية صيد الحيتان من السهولة
ولكن يمكن . فقد كان الصيادون يلاقون كثيرا
من الاحوال والمخاطر عندما يذهبون في
عرض البخار للصيد . ولا عجب ، فان رحلاتهم
كانت سمفوق احيانا من ثلاث الى خمس سنوات
يجوبون خلالها البحار . وكانت حياتهم صراعا
عنيفا ضد الامواج العايبه التي تهدد بابلعهم ،
والعواصف الهوجاء التي كثيرا ما كانت تطلب
سفنهم او تحطمها ، ومن الشمس المحرقة التي
كانت تلهب اجساد البخارة . وتم من الحيتان
الضخمه التي كانت يفرق الذن بصطادونها وربما
اسفر بعض الصيادين في بطون تلك الحسان
الهائلة . وكم من صياد الحيتان من عرض للفرق
من اهل جزائر المحيطات الموحشين .

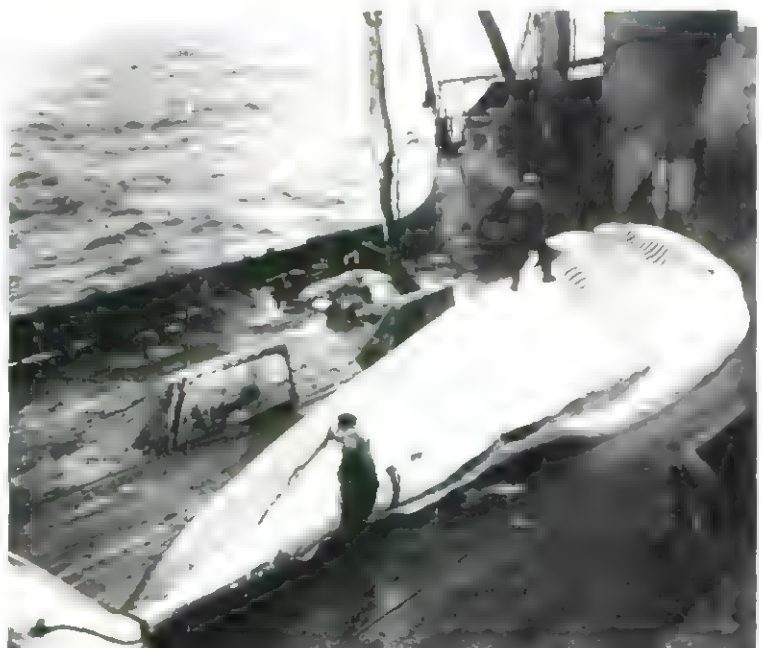
ومن بين البلاد التي يفتي بصيد الحيتان اليوم،
النرويج ، وانجلترا ، واليابان والولايات المتحدة .
وقد الفت لعنه عاليه ، الهدف منها حفظ نوع
الحيتان . وذلك بتحديد مدة الصيد لاشهر معينه
في السنه . وتحديد انواع الحسان التي يجب
اصطادها .



احدى السفن احدثه اسمعته في صيد الحيتان . لاحد احد الحسان مع
في جانبها .

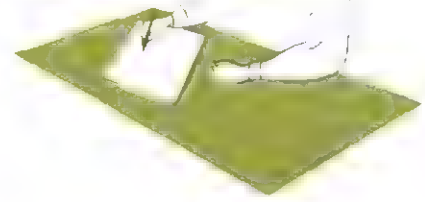


زوارق اصيد اعداد حداثه وقد وضع الان في احد المحيد .





والاستشار الطبي لقافلة الزيت بحبيب



بالطرق العلاجية . ولهذا فقد أصبح استئصال اللوزتين لا يلقى تشجيعا في اكثر الحالات .

ج - ب - ان ابيضاض الشعر عند الكبر ينتج عن تغيرات كيميائية في الخلايا التي يتكون منها الشعر . وحتى الآن لم يعرف هذه التغيرات تماما كما لم تعرف اسبابها . والشيب الذي يحدث قبل الاوان هو في الغالب وراثي . اما شعيرات الانف فانها تشيب في الغالب بعد شعر الرأس بمدة من الزمن .

ج - ج - الانسان تكون بطبيعتها بيضاء اللون ولكن لونها قد يتغير نتيجة لتلطخ يصيبها من الطعام أو تناول السوائل المختلفة كالقهوة والشاي أو مضغ مواد غير الطعام . ويمكن ازالة الكثير من هذا التلطخ بتنظيف الاسنان يوميا بالفرشاة .

س - ما هي طرق الوقاية من التدرن الرئوي (السل) والانفلونزا ؟

عبد الرحمن عبد العزيز السويح - اشعر ج - اكتشف لقاح للانفلونزا غير ان استعماله على نطاق واسع لم ينجح كثيرا ، وهكذا فالانفلونزا مرض لا يمكننا اتقاءه بصورة فعالة في الوقت الحاضر . اما التدرن الرئوي فقد وجد العلم طرقا عملية لمكافحة . ويمكن اكتشاف الاصابات الحديثة بفحص الصدر بصورة منتظمة بالأشعة السينية (اشعة اكس) ، وبالتالي يمكن علاج هذه الاصابات تماما . وقد وجد لقاح مفيد ضد هذا المرض . وهذا اللقاح ينفع الاطفال بصورة خاصة ويقلل من نسبة انتشار المرض .

وهناك طرق عديدة للوقاية من التدرن الرئوي واهمها عدم استعمال صحون وكؤوس الآخرين قبل غسلها جيدا بالماء الحار والصابون ، والابتعاد عن الاماكن المزدحمة بالسكان والقدرة والتي لا يدخلها الهواء النقي بصورة منتظمة . فالمساكن الفسيحة التي تدخلها الشمس والفيء المزدحمة بالسكان تقلل من نسبة انتشار التدرن الرئوي . ومن الطرق الوقائية المفيدة ايضا تناول الطعام الجيد واعطاء الجسم الراحة الكافية .

(البقية على الصفحة ٢٨)

على يد الطبيب ، في الحالات التي تكون فيها الاصابة حديثة الوقوع . اما في الحالات التي يكون فيها المرض قد اوقع الضرر بالنظر ، فيصبح العلاج اصعب ، ويحدث هذا عندما يكون قد مر زمن طويل على الاصابة . وعلى كل حال من الافضل لك ان تعرض نفسك على احد اطباء العيون . فبماكانه ان يساعدك حتى في حالة الاصابة الشديدة .

س - ا - عندما اسير قليلا اشعر بالشد في رجلي الاثنتين ، يظهر بعده انتفاخ متوسط الحجم يخفي بعد مدة من الزمن . فما سبب هذا وما علاجه ؟

س - ب - عندما انكم او اضحك قليلا اشعر بالدموع نطف من عيني كما اشعر بالحماد فيهما . فما هو السبب وما العلاج ؟

ع . ا - ج - ا - لم يكن وصفك للالم الذي تسأل عنه كافيا لمعرفة السبب . وفي الغالب ، قد يكون السبب مرضا يمكن للطبيب معرفته بعد اجراء الفحص الدقيق .

ج - ب - التهيج العاطفي الذي ينشع عن شدة السرور او الحزن ، يسبب زيادة في سيلان الدمع ولكن القنوات التي تنقل الدمع الفائض الى الانف تكون في العادة قادرة على ذلك . وهذا قد لا يكون صحيحا في كل الحالات ، ويمكن لطبيب العيون فحص قنوات الدمع ومعرفة ما اذا كانت سالكة تماما وقادرة على التخلص من كميات الدمع الفائضة .

س - ا - ما سبب التهاب اللوزين ، وهل استئصالهما مضر بالجسم ؟

س - ب - ما هو السبب في تغير لون شعر الانسان عندما يكبر في السن ، وهل صحيح ان الشعر الذي بداخل الانف لا يتغير لونه مهما كبر الانسان سنا ؟

س - ج - ما هو السبب في كون اسنان بعض الناس سوداء اللون ؟

ع . ب - ج - ا - اللوزتان جزء من قوة الجسم الدفاعية ضد المرض ، ويصيبهما التضخم ، وخاصة عند الاطفال ، بسبب الامراض التي تدخل الجسم عن طريق التنفس . وقد يكون التهاب اللوزتين شديدا في بعض الحالات ولكنه يشفى

تدرد الى هذا الباب اسئلة كثيرة لا يمكن للطبيب ان يفهم احيانا ما هو المقصود من بعضها . لعدم وجود الشرح الوافي . وحيث اننا نحرض دائما على ان يكون اجابتنا في غاية الدقة ، نرجو ممن يريد ان يتقدم بأسئلته الى مستشار القافلة الطبي . ان يوضح بالتفصيل اعراض الحالة التي يسفسر عنها . لنتمكن بدورنا من القيام بالخدمة المرجوة .

س - اشعر كلما نهضت من فراشي ، بقلبي بضرب يشده اكثر من العادة . ما سبب ذلك وما علاجه ؟

محمد سي بداهه - اعظم ج - من الطبيعي ان يعمل القلب بقوة اعظم عندما يكون الجسم منتصباً او عندما يقوم المرء بعمل متعب . ويشعر بعض الناس بضربات قلوبهم اكثر من البعض الآخر حتى عند حدوث التغيرات البسيطة بعدد هذه الضربات . وقد يكون التغير في ضربات القلب احيانا نتيجة مرض في القلب . ولا يمكن معرفة هذا الا بواسطة الفحص الطبي . ويجدر بنا ان نذكر . ان امراض القلب يمكن معالجتها .

س - ا - اشعر بخدر شديد في رجلي اليسرى كلما جلست مدة ساعة او ما يقاربها ، فما سبب ذلك وما علاجه ؟

س - ب - انني مصاب بمرض التراخوما في عيني اليسرى فما هو العلاج وما هي اسباب هذا المرض ؟

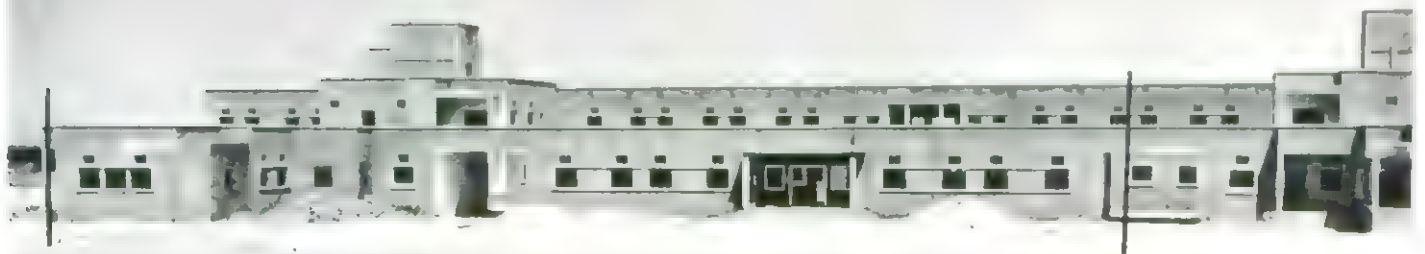
عبد الرحمن عبد العزيز الجلال - شعراء ج - ا - ان الضغط على عصب الفخذ يكون . في الغالب ، السبب لهذا الشعور المزعج . ويمكن تجنب الخدر بتجنب الجلوسات التي تسبب الضغط على العصب او بتغيير الجلسة بين حين وآخر . وفي بعض الاحيان قد يكون سبب الخدر مرضا بالجهاز العصبي ، وفي هذه الحالة يمكن للطبيب معرفة السبب واجراء العلاج .

ج - ب - تصاب العيون بالتراخوما ، غالبا ، نتيجة لمخلوقات مجهرية تدعى فيروسات ، كما ان البكتيريا . وهي مخلوقات مجهرية ايضا ، قد تزيد من حدة الاصابة . ويمكن شفاء التراخوما ،



سعد بن عبد الله العتيبي يتحدث في الملعب أثناء انعقاد إحدى جلسات هيئة المشاريع العمرانية في الدمام . وفد جلس
من عنده السيد عبد الرحمن بن شعوان ، مدير بلدية الخبر ، وحسن بن سارة السيد إبراهيم بنوار والسيد محمد عثمان .

سورة لمشيئ الملك سعود في الدمام ، ويحيط بالمشيئ عدة مبان هي أحده ومساكن ملحقة به .



مبنى الإمارة الجديد في الخبر ، ويقع المبنى
عند مدخل مدينة الخبر من جهة طريق الظهران .

هذا هو الجامع الكبير في الدمام ، وهو سعة
لآلاف المصلين .



الشرعية ومساكن القضاة في البلدان
التالية : بقيق ، رأس تنورة ، الخبر ،
الجبيل ، القطيف ، الدمام والتعيرية .

نفذت الهيئة تشييد ثمانية مباني
للإمارات وسكن الأمراء في كل من
التعيرية ، والجبيل ، والرقعي ، بالإضافة
إلى مقر آخر لإمارة الخبر . كما أنها
أقامت أربعين مركزاً من مراكز خفر
السواحل على طول امتداد ساحل المنطقة
الشرقية . هذا عدا عن دائرة عمومية
لخفر السواحل أنشأتها الهيئة في
الدمام .

وقد كان لمديرية الأمن العام نصيب
من نشاط الهيئة إذ أنها قامت ببناء
عشرة مراكز للأمن في مناطق مختلفة
من المنطقة الشرقية ، بالإضافة إلى مبنى
مركز قلم المرور في الدمام .

وكذلك الجمارك فقد بنت لها الهيئة
مباني في فرضة القطيف وفرضة الدمام
ومبنى آخر لجمرك سلوى ، هذا
بالإضافة إلى بناء ثمانية مستودعات
لجمرك سكة الحديد بالدمام .

يتوقف نشاط الهيئة في العمران
على إقامة المباني للمرافق الحيوية
فقط ، بل تعداه إلى إنشاء
الفرش البحرية . وهذه الفرضة القائمة
محل مبنى الإمارة القديم في الدمام دليل
على ذلك . بل وقامت برصف شارع
الملك سعود في الدمام أيضاً . أضف إلى
ذلك أن الهيئة حفرت ٢٥ بئراً لتزويد
الاهالي بالمياه الصالحة للشرب في مختلف
الجهات بالمنطقة الشرقية .

وقبل أن نختم هذه الكلمة عن نشاط
هيئة المشاريع العمرانية ، لا بد أن نقول
أن الهيئة ، وهي الموكلة إليها القيام بهذا
النصيب من العمران ، لم تنس أن تبني
لنفسها مقراً عند شاطئ البحر في الجهة
الشرقية من الدمام ، حيث كانت تعقد
الاجتماعات وترسم الخطط التي انتجت
هذه الحركة العمرانية الضخمة التي
تحدثنا عنها .

المباني الخاصة بالمساجد والمدارس
والمستشفيات بالإضافة إلى دور
الحكومة . ورئيس الهيئة هو سعادة
الأمير صالح بن عبدالله العتيشان أمير
رأس تنورة ، وفي الهيئة ثلاثة أعضاء
يشرفون على مشاريع العمران . والأعضاء
هم السيد عبد الرحمن الشعوان ، مدير
بلدية الخبر ، والسيد إبراهيم نوار
الخبر الجمركي ، والسيد عبد الرحمن
المنصور مقرر مصلحة العمل .
أما الجهاز الإداري فيتكون من السيد
عبد العزيز الحصان الكاتب الأول للهيئة
والسيد محمد عثمان محاسب الهيئة
وأمين سرها .

وهناك الجهاز الفني الذي يرسم
ويخطط ، ويضم هذا الجهاز عدداً من
المهندسين والمساعدين ورسماء واحداً
يعملون بإشراف كبير المهندسين الدكتور
أحمد ليب . ويعمل في هيئة المشاريع
العمرانية عشرة مراقبين على المباني
ومراقب عام هو السيد عبد اللطيف
العرادي .

والآن لننتقل إلى ناحية ثانية، الناحية
التي تبرز نشاط الهيئة في تنفيذ
مشاريعها . وسنسرّد المعلومات عن هذا
النشاط كما وردت في السجلات الرسمية
للهيئة .

بلغ عدد الجوامع والمساجد التي بنتها
هيئة المشاريع العمرانية في المنطقة
الشرقية ، ما يزيد على السبعين في
مختلف المدن والقرى .

تم بناء ثلاثة مستشفيات في الهفوف
والبرز . وبني مستشفى في كل من
الدمام والقطيف والجبيل وجزيرة تاروت
والخبر . كما تم بناء مستشفى الملك
سعود في الدمام .

قامت هيئة المشاريع العمرانية ببناء
أربع وعشرين مدرسة في أنحاء متفرقة
من المنطقة الشرقية .

تساءلت يوماً عن الهيئة التي
تشرف على تشييد هذه المباني
العديدة التي تقام بالمنطقة
الشرقية ، من مساجد يقام بها ذكر الله ،
ومدارس تعد أبناء هذه الأمة العربية
الناهضة للمستقبل اللائق بها ،
ومستشفيات تخفف آلام المريض
وتداوي جرحه ؟ هل تحب أن تعرف
شيئاً عن هذه الهيئة التي تضطلع بهذه
الأعمال التي تهدف لخدمة الأغراض
النبيلة ؟ ألم يخطر ببالك أن تتعرف على
هذا « الدينامو » الذي يقف وراء الكثير
من هذا العمران الذي يزحف على المنطقة
الشرقية ، كما يزحف الربيع على
الأرض فيكسوها بالخير والجمال ؟ إذن
فلترافقنا في رحلة إلى الدمام ، وبالتحديد
إلى مقر هيئة المشاريع العمرانية ،
لنستقي المعلومات التي نريدها من أولي
الأمر هناك .

نحن الآن مع رئيس الهيئة وأعضائها
لنسمع اليهم وهم يحدثونا عن تاريخ
إنشاء الهيئة وعن صفحة مشرفة من
نشاطها الحافل .

أنشئت هيئة المشاريع العمرانية
للمنطقة الشرقية في الدمام عام ١٣٧٢ ،
بأمر من صاحب الجلالة الملك سعود
المعظم ، وبإشراف سمو الأمير سعود بن
جلوي . والغرض من إنشائها هو إقامة



وبلاني الجرائد اليومية رواجاً من قبل القراء . وهذا احدهم يسقى جريدته المفصلة.

الصحف الاسبوعية وقد عرضت للرائل .

تصوير : ف. ك. انتوني

الخبر افتتح فرع الدمام . ثم حضر شقيق السيد احمد وهو السيد محمد وياشر العمل مع اخيه في المكتبة . وفي عام ١٢٧٤ وعندما مست يد العمران الحديث مدينة الخبر . وظهرت الشوارع الجديدة ، والمباني الحديثة ، انتقلت المكتبة الى مكان اوسع من مكانها السابق وبني لها مكان في آخر شارع الامير خالد خلف عمارة السرور . وهي اليوم تكاد تكون المكتبة الوحيدة التي نجد فيها كل ما تطلبه من كتب عربية وانجليزية ، وحدث الصحف والجرائد المحلية ومن البلدان العربية الشقيقة .

لأوراقنا نحدث

سألنا السيد محمد بايزيد الذي وجدناه في المكتبة عن عدد الكتب الموجودة في المكتبة ، فأخبرنا بان الكتب العربية يبلغ عددها حوالي ٥٠٠٠ كتاب في شتى المواضيع من كتب قديمة وحديثة . ويبلغ عدد الكتب الانجليزية

نموها وقد بدأت تزدهر باعمالها وتجارتها . في ذلك الوقت حضر السيد احمد من حضرموت . وعند وصوله الى هذه المنطقة لاحظ حاجتها الى مكتبة تقوم ببيع الصحف والكتب الى هذا العدد الزاخر من السكان المتعطشين للثقافة والادب والعلم . فافتتح المكتبة الادبية وكانت في اول الامر في شارع الخبر الرئيسي آنذاك وهو الشارع القريب من البحر .

ذلك في عام ١٣٦٦ وكانت المكتبة في ذلك الوقت صغيرة . تباع عددا محدودا من الكتب ، والصحف ، والادوات المكتبية ، من اقلام وقرطاسية وغيرها . وما كادت المكتبة تفتح ابوابها حتى وجدت سوقا رائجة . . فما تكاد الكتب والمجلات تعرض للبيع حتى تختفي وتتناقلها الايدي بسرعة . وكان هذا الاقبال الشديد على شراء الصحف حافزا لصاحبها لافتتاح فرع آخر لها في الدمام . . فبعد عامين من فتحها في

الصحف هذه الايام ، من العناصر الرئيسية لتكوين الثقافة العامة ، ولتنقل الاخبار والصور عن حوادث العالم . فما يكاد يقع اي حادث في مكان ما على وجه البسيطة ، حتى تظالعك صحف اليوم التالي باخباره مفصلة ومزودة بالصور . واصبح القارئ في كل مكان يتلفه على صدور هذه الصحف يومية كانت او اسبوعية ليكون على بينة بما يجري في العالم . هذا عن الصحف اما الكتب فهي غنية عن سرد منافعها ودورها في نقل الثقافة والتعليم . وليس مجال حديثنا هنا عن ماهية الكتب والصحف ، وانما يهمنا هنا التوزيع . . الطريقة التي يتم بها نقل هذه الصحف وتلك الكتب الى ايدي القراء وعن سرعة هذه الطريقة . ففي المنطقة الشرقية اخذت مكتبة بايزيد او المكتبة الادبية على عاتقها هذه المهمة . فمئذ اثنتي عشرة سنة قام السيد احمد بايزيد بافتتاح هذه المكتبة في الخبر . كانت هذه المنطقة حينذاك في باكورة

وبما ان الصحف تنفذ في اول يوم

حكمت مع العائلة

اختبر فكاكك

١ - والدان ولدان ذهبوا الى الصيد فاصطادوا ثلاثة طيور ففكسوها فآخذ كل منهم طيرا . فكيف نفرس ذلك ؟

٢ - كان رجلان ينظفان مدخنة فسمطا فيها ولما خرجا كان وجه احدهما ملونا بالهباب ووجه الثاني نظيفا . ولكن الذي حدث ان ذا الوجه النظيف اسرع بغسل وجهه بينما الآخر لم يفكر في غسل وجهه . فلماذا ؟

٣ - كان لاحد رجال الاعمال حارس ليلي بحرس منزله وفي صباح احد الايام جاءه الحارس وقال انه حلم ان رجل الاعمال قد سافر في قطار الصباح وان القطار قد اصطدم بقطار آخر . وكان رجل الاعمال ينوي السفر ذلك الصباح ، فمتدما اخبره الحارس بحلمه لم يسافر في القطار .. وبعد ساعات سمع ان قطار الصباح قد اصطدم بقطار آخر فعلم كثير من الركاب . فاستدعى الحارس وكافاه على تبليغه الحلم ولكنه طرده من وظيفته . فلماذا طرد الحارس ؟

كأجوبة

١ - كان ولدان قد ذبحوا الطيور الثلاثة فآخذ كل واحد منهم طيرا .
٢ - كان وجه الرجل الذي نظف مدخنة ملونا بالهباب ووجه الرجل الذي لم ينظف مدخنة نظيفا . فآخذ الرجل الذي نظف وجهه وغسل وجهه . فآخذ الرجل الذي لم ينظف وجهه ولم يغسل وجهه .
٣ - كان رجل الاعمال قد سافر في قطار الصباح . فآخذ الحارس الذي لم يسافر في القطار . فآخذ الحارس الذي لم يسافر في القطار . فآخذ الحارس الذي لم يسافر في القطار .

لاول مرة :
- كم عمر والدك ؟
- لا اعرف تماما فهو عندنا منذ زمن طويل .

سأل المدرس مساعده :
- هل رأت فلمي ؟
- انه حلف اذ بك
فصرح المدرس حائفا : لا تصع وفي
يا مفضل .. خلف اي ادس ؟

قالت ام الولد الشقي مخاطب
صديقتها : مش عارفه الولد طالع نسي
لين .. مع ان سلوك ابوه كويس في
السجن .

احضر ثلاثة اشخاص الى المحكمة
فسأل القاضي الاول عن اسمه فقال
مصباح ، وسأل الثاني فقال ابو شمعة ،
وسأل الثالث فقال نور . فالتفت القاضي
اليهم قائلا : «اهلا وسهلا نورتم المحكمة»

منيت احدي العائلات بخسائر جمة
بسبب اعصار شديد فارسلت ابنها
الصغير ليقم عند عمته فترة من الوقت
حتى تتم اعداد مسكن جديد ، وبعد
ثلاثة ايام تلقت العائلة هذه البرقية :
« نعيد لكم الولد .. ارسلوا لنا
الاعصار » .

حاول احد المرضى ايقاظ المريض
من نومه ، ولكن المريض لم يفق فعمد
المريض ان يرش قليلا من الماء على وجهه
فاستيقظ المريض مدعورا وقال :
- ماذا تريد مني ؟
فاجاب المريض الدكي :
- لقد حان موعد اخذ الاقراص التي
تساعدك على النوم .

حينما وضع الحبل في رقبة المحكوم
عليه بالاعدام وهوى جسده تحت
المشنقة انقطع الحبل واضطر المسؤول
عن عملية الشنق ان يغير الحبل ولكن
الحبل الجديد انقطع ايضا . فالتفت
المحكوم عليه الى الجلاد قائلا :
- ايه ده .. احنا جايين هنا نشنق
والا نلعب .. !

جاء قروي ومعه ابنه الى مدرسة
القرية وجرى بينه وبين المعلم الحديث
التالي :
القروي : ارشد ان اعلم ابني لكيلا
يقتي جاهلا .
المعلم : حسنا تفعل ولكن ذلك
سيكلفك اثني عشر دولارا في الشهر .
القروي : ولكن هذا كثير جدا ، فهذه
القيمة يمكنني ان اشترى حمارا .
المعلم : اذن اشتر حمارا ولا تعلم ابنك
فبصير عندك حماران .

سأل المعلم الطفل الذي دخل المدرسة

لغة القرآن العربي في أوروبا

عنه لغة القرآن في أوروبا

وفي إنجلترا تأثر الشاعران الرومانسيان شلي وبيرون بالشرق ، فنظم كلاهما مجموعة من القصائد التي تدور حول الشرق ، ويكفي أن نذكر في هذا الباب قصيدة « لورد بيرون » تورة الاسلام . وفي ألمانيا نظم جونه ديوانا برمته عن الشرق أطلق عليه « الديوان الشرقي للمؤلف الغربي » . وترجم في أوروبا كثير من الآثار العربية الى اللغات الأجنبية وقد كان القرآن على رأس هذه الآثار ، اذ ظهرت الطبعة الاولى من الترجمة الفرنسية عام ١٦٤٩ م وبعد ذلك ترجم مرة أخرى الى اللغة الإنجليزية . وتبع ذلك ترجمة كثير من الآثار العربية الى اللغات الأجنبية ولا سيما اللغة الألمانية ، فقدم « نولدكه » و « جولد زيهر » دراسات خاصة عن الاسلام كما قاما بكتابة بعض الأبحاث العلمية في تفسير القرآن الكريم . واعاد دي ساس طبع كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني وهو يضم باقة عاطرة من اخبار العرب واشعارهم ، ومجموعة من القصص والطرائف عن الشعراء والأدباء والمفكرين منذ العصر الجاهلي مما يعد ذخرا قيما وثروة نفيسة لدراسة الأدب العربي القديم . وقام بعض المستشرقين بترجمة المخطوطات الى

اللغة الإنجليزية ومن التراجم الجيدة ترجمات نيكلسون و ف. ي. جونسون . وهذه المخطوطات من أشهر القصائد المعروفة لدارسي الأدب القديم حيث كانت تعلق على الكعبة ومن هنا سميت بالمخطوطات . وتمثل هذه القصائد عادات العرب ، وحياتهم الاجتماعية في العصر الجاهلي ، وقبل ظهور الاسلام . وتظهر الترجمات التي انت بعد ذلك مدى تطور الأدب العربي وتصويره للمجتمع العربي وحياة العرب بعد انبثاق الاسلام وظهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم مما يسهل البحث أمام الباحثين في هذه الحقبة من تاريخ العرب . طبع المستشرق الإيطالي ماراني القرآن وعلق عليه بالحواشي اللاتينية ، وفي القرن التاسع عشر طبع آربري تاريخ ابن خلدون في تورينو والف رامبولدي كتابا مطولا في تاريخ الدول الإسلامية بلغ ١٣ مجلدا ، ووضع أماري تاريخا للمسلمين في صقلية وطبع الأستاذ جويدي تاريخ الطبري ، والف بروكلمان موسوعة عن الأدب العربي منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث ، والف نندلكر تاريخ القرآن وأحرز به جائزة المجمع العلمي الفرنسي وتاريخ عروة بن الورد ، وبحثا في الشعر الجاهلي . ونشر جنشول الهولندي قصائد المتنبي ومعاصره مع ترجمة لاتينية ، وكتاب النجوم الزاهرة لابي المعانس نقرى بردي . وترجم ادوارد لين الإنجليزي الف ليلة وليلة وصدر من القرآن الكريم ، ونشر جوستاف فلوجل كتاب كشف الظنون والفهرست لابن النديم ونجوم الفرقان وهو فهرست للقرآن الكريم . كما ألف ليف من المستشرقين دائرة المعارف

الاسلامية وربطوها حسب الحروف الأبجدية ونشرها باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية منذ عام ١٩٠٨ . ونشر الدكتور هاملتون جب مختصرا وافيا لهذه الدائرة يشهد بجهد وكفاءته . اما فيما يخص باثر الأدب العربي في النشر الغربي فان هناك كثيرا من وجوه الشبه بين قصص كليله ودمنة المستورة وخرافات ازروب ولاهونين . بل انه لمن الظريف ان نذكر ان بعض الباحثين يعتقدون ان رحلات روبنسن كروزو لدانييل ديفو ، ورحلات جوليغر لسويقت ليست سوى اصداء ادبية لما جاء في قصص الف ليلة وليلة . على ذلك ان قصص « الديكامرون » للكاتب الإيطالي الدانع الصيت « بوكاشيو » تضم بينها بعض القصص العربية المتداولة ، بل يذهب بعض الباحثين الى ان بعض الآلات الموسيقية التي شاع استخدامها في أوروبا مثل العود من اصل عربي ، ويقومون دليلهم على ان اسمه باللغات الأجنبية لا يزال يحمل الاصل العربي « The Lute » . وبفضل المستشرقين الذين اسهموا بنصيب كبير في نقل الثقافة العربية الى اللغات الأجنبية لم يعد الأدب العربي كتابا مغلقا بالنسبة الى الدارسين الاجانب . ويحل تدريس تاريخ العرب وآدابهم مكانا رفيعا في كثير من المراكز الثقافية في الخارج ، ويقوم بتدريسه جهايزة من العلماء والمستشرقين مثل الدكتور هاملتون جب الذي قام بتدريس الأدب العربي في جامعات إنجلترا ثم وصل الى الولايات المتحدة الأمريكية ليواصل رسالته في نشر الثقافة العربية في العالم الجديد مما حجب هذه الثقافة لكثير من رواد العلم والمعرفة .

أجلكم في الجنة

عنه لغة القرآن في أوروبا

مستقبلها ؟ لو قضت علي رصاصة الحرب لأراحتني من نغمة السلم وشغائه .. انني اشعر الا مكان لي في هذا العالم ولا ريب اني واجد متسعا في العالم الآخر ، ولكن متى ؟ وكم سائل منتظرا ؟ ودوى صوته في ارجاء الغرفة صارخا : ايها السماء افتحي لي ابوابك ، استقبلي من شردته رحي الحرب ، واشقته اركان السلم ، افتحي الآن فانا لا اطيق صبرا ، اني قادم فافسحي لي الطريق .. وتلا ذلك صمت مطبق ، والمرضة قابعة في مقعدها لم تشاهد قبلا هذا التدوذ العصبي ، وذلك الصوت الخشن المرعب .. شمت رائحة الموت ، وخالته نفسها امام مأساة دامية تمثل على المسرح .. ثم انتفضت خوفا ، فزعة من هذه الحقيقة .. واحسنت في نفسها جزعا واضطرابا ، وحسبت انه مشرف على عمل خطير ، وانه يفكر في كيفية التخلص من حياته .. فماذا تفعل ؟ تمنعه وتحول بينه وبين الانتحار ؟ او تدعه يستريح ويخلص من شغائه ؟ ذاك الواجب وهذا الضمير .. واحتررت بين صوت الواجب ونداء الضمير . ونظرت اليه ، كان لا يزال يلهث ويتقلب في

فراشه ، ترى هل هدأت نفسه المتعبدة واستراحت قليلا ؟ ما اسرع ما تغيرت حالته .. لقد شحب وجهه ، وغارت عيناه في راسه .. ثم لاحت لها فكرة ، استغيب وتعطيه مغبرا يسكن اعصابه وينبسه عدة ساعات ، ورأت ذاك افضل ما عمله في هذه الساعة المتأخرة من الليل ، فالتفت نحوه تغاطيه برفق : هل من شيء تريده ؟ فرد عليها بإسماة هزيلة : ارجو ان تحضري لي بعض الكتب افروها . فاندفعت من فورها مسرعة تبحث عن كتب ملائمة ، فلا حاجة الآن الى مخدر ، انها اخطأت لما فكرت انه مقدم على الانتحار ، ونزلت الى الطابق الأرضي تعالوها موجة من الارتياح . اما المريض فقد صمم ان يضع حدا لشغائه واله ، ويربح جسمه ونفسه من لعب وفلق .. ولم يكن ظله من المرضة سوى حجة فارغة للتخلص منها .. انه في الطابق الخامس ولا احد يراقبه ، وما عليه سوى ان يلقي بنفسه من النافذة وما هي الا ثوان معدودات ويكون في عالم آخر ، واطرق مفكرا . نظر الى النافذة وكانت صغيرة عالية فوق راسه ، وليس من السهل ان يرتفع اليها ولكنه سيحاول ويبدل كل مجهود . ثم وضع يديه على حافة السرير واقعد نفسه عليه ، ثم رفع يديه ثانية وثبتهما باسفل النافذة ، وصار يجهد نفسه ليسحب جسمه لرفعه الى مستواها .. وكان جل اعتماده الآن على قوة ساعديه . وطال به الوقت وهو يحاول بدون نجاح .. وخاف ان تدخل عليه المرضة وتكتشف فعلته ، فينقل الى

غرفة أخرى كالمسجن لا يستطيع الخلاص منها . وعاد يكرر المحاولة ويجر رجليه حتى تعلق يديه في النافذة ، وبقي عليه ان يستجمع كل قواه من جديد ، وكلت ساعده ، ونقل جسمه يركز عليهما .. وكانت رجلاه مثل بندول الساعة تتأرجح بين حافة السرير والحائط . وكلما هم دافعا جسمه الى اعلى اردت ثانية ، وسمع المرضة تطرق الدرج بخطواتها وهي تقرب من غرفته ، ثم سمعها تسرع في خطاها .. لا شك انها اكتشفت حيله وهي الآن تركز للحيلولة بينه وبين سبيل خلاصه .. وفكر بسرعة .. لم يبق اكثر من دقيقة امامه ، عليه ان يلقي بنفسه والا اقتضض امره .. وفيما هو يعزم وبهم وشدد الضغط على ساعديه ، كانت خطوات المرضة تقترب باستمرار ، ونصيب العرق حارا من جسمه . لكنه لم يياس . بل جمع كل ما تبقى معه من قوة ، واثبت يديه بحائط النافذة وبدأ ثانية في رفع جسمه ، وصار يقترب رويدا من النافذة ، وكنم صيحة فوز في نفسه ، فها هو يقترب من باب النجاة حيث الراحة والسلامة الابدية .. نهض بجسمه الى مستوى النافذة وقبل ان يتنفس الصعداء ويلقي بنفسه الى الأرض ، فتح الباب ودخلت المرضة فاخذته المفاجأة والتفت كالذئور وهي تصيح عليه بصوت مغمم بالسرور .. لقد شغيت ، لقد شغيت .. انظر ، الا تشعر برجلك تشبثا بالحائط ، لقد ايت بالمستحيل .. وشعر كان الحياة ردت اليه ، وان الدم عاد يجري حارا في عروق رجليه .. لقد شفي الآن . ولا حاجة له ان يقتحم الباب المغلق بعد ان انتفتحت له بقية الابواب ..

* تخرج من الكلية العربية في القدس عام ١٩٤٥ م .
* ذهب في بعثة الى جامعة لندن لدراسة الحقوق ، حيث حصل منها على بكالوريوس في الحقوق .
* نال شهادة المحاماة من معهد لنكولن في لندن عام ١٩٤٩ م .
* كان مدرسا للغة العربية في جامعة ليدن في هولندا ، أثناء اشتغاله في الاذاعة العالمية الهولندية . وخلال اقامته في هولندا درس القانون الدولي في اكااديمية القانون التابعة لمحكمة العدل الدولية في لاهاي .
* التحق بشركة الزيت العربية الامريكية ، ويعمل في مكتب الترجمة .
* له اهتمام بالادب العربي ويعالج المقالة القصيرة والقصة .



الأستاذ قري قلجى

من الصحفيين المرموقين في العالم العربي ، ظهرت مقالاته في شتى الصحف والمجلات العربية . وقد سبق للأستاذ قري قلجى ان قدم لقراء القافلة بعض كتاباته .
الف الاستاذ قري قلجى سلسلة اعلام الحرية منها ، صلاح الدين الايوبي ، وابراهيم لنكولن ، وجمال الدين الافغاني ومحمد عبده . وله غير ذلك من المؤلفات .



الأستاذ محمد عمر توفيق

* ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٧ هـ .
* تلقى تعليمه في المدينة المنورة ثم في مكة المكرمة ، وشغل بدراسة الادب العربي والكتابة فيه .
* اشتغل بالصحافة والادب اعواما طويلة ، فشارك في تحرير عدد من الصحف والمجلات المحلية .
* من مؤلفاته « اربعون يوما في المستشفى » .



الأستاذ عبد المنعم الزبادى

تخرج من الجامعة الامريكية في القاهرة حاصلا على درجة البكالوريوس في الآداب والصحافة . عمل بعد تخرجه في مجلة « المختار » ثم عمل بدار الهلال . له اهتمام خاص بعلم النفس ، وقد نقل الى العربية كثيرا من الكتب في هذا العلم منها « دع القلق وابدأ الحياة » و « كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر في الناس » كما وضع كتابا بعنوان « في دنيا الناس » . وقد تفرغ اخيرا لمجلة « حياتك » التي تعنى بشؤون الثقافة النفسية والاجتماعية .



